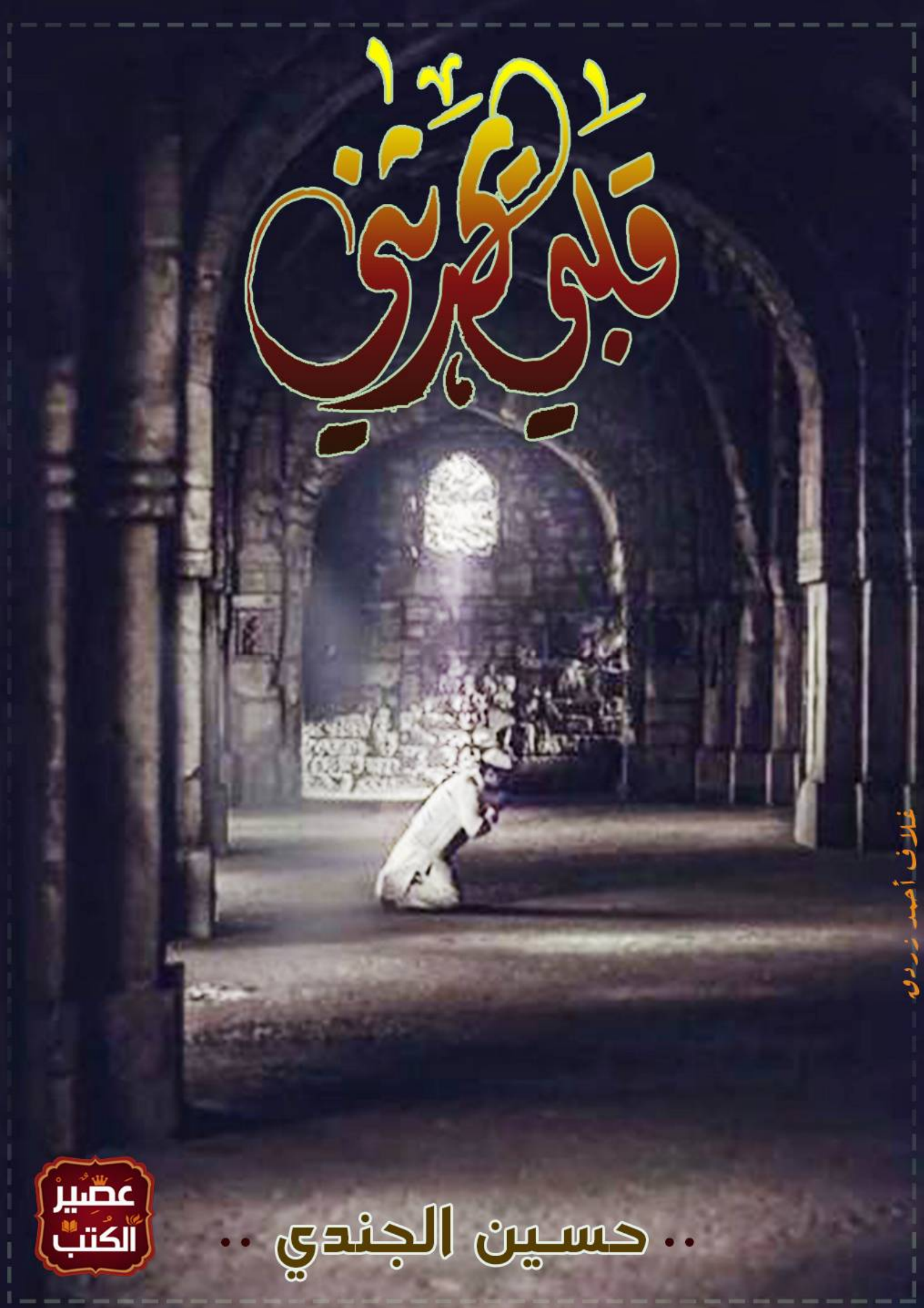
قلبي يحترق
غلاف أحمد زردة
.. حسين الجندي ..
عصير الكتب

قَلْبي يُحدثُني

حسين الجندي

جميع الحقوق محفوظة © عصير الكتب للنشر الإلكتروني

http://book-juice.com

قلبي يُحدثني

المؤلف:حسين الجندي

نشر في :أكتوبر ٢٠١٦

تصميم الغلاف: أحمد صلاح زردق

تنسيق داخلى : عصير الكتب للنشر الالكترونى

إهداء..

إلى من كنت وسأبقى أحبهم ما دمت أتنفس.. أبي وأمي.

إلى من صنعني، الكاتب الذي أحبه وأحب كل ما كتب.. أخي عادل الجندي.

إليكِ أنتِ عزيزتي.

لعل الأشياء البسيطة. . هي أكثر الأشياء تميزاً ولكن. .
ليست كل عين ترى

-مولانا جلال الدين الرومي

في أحد الأيام ستمر بتجربة مختلفة تجعل عقلك يفكر في أشياء لم تفكر فيها من قبل، أؤكد لك.

-حسين الجندي

الظـــــــــــلام

إلى أي حد أنتم مؤمنون باللّه؟
أنا لا أسألكم هل أنتم مؤمنون بوجوده أو لا لأنه لا مجال لمناقشة هذا السؤال فاللّه موجود ، ولكن لماذا يظهر في حياتكم ولا يظهر في حياتي؟!
أم أنكم تنافقون وتكذبون ؟
هل لأنني رجل لا أرى؟!
ولكن اللّه ليس مثلكم يفرق بين خلقه على أساس ما يملكون .
إن اللّه يحب أنقياء القلوب، ولكن ما الذي يُدنس قلب رجل كفيف مثلي!
فأنا لا أتذكر أنني قد أقدمت على فعل شيءٍ محرم ، ولا حتى أقدمت على فعل أي شيء ، فأنا كما ترى لا أستطيع أن أفعل غير ما يحدث الآن وهو أن أتحدث وفي بعض الأحيان لا أستطيع !

كانت هذه كلمات رجل أشيب الشعر ذا ملامح هادئة حاد النظرة رغم أنه كفيف.
قد قالها وهو يجلس في أحد المقاهي الشعبية إلى جوار شاب في مقتبل العمر لم يتجاوز عمره الربع قرن فكاد الشاب أن يُصعق مما يسمع ولا يعرف كيف يُجيب في وقت واحد فقرر الصمت مثلما صمت الرجل غريب الأطوار.
ظن في أول الأمر أنه قد يكون أحد الرجال الملاحدة ، ولكن الملاحدة أو "الملحدين" في مجتمعاتنا يكونون في الغالب في مثل عمره هو وليس في عمر الخمسين!

فدار بينهما الحوار التالي :

- بماذا تُفكر؟

- لا شيء.

ـ ما هو اسمك أيها الرجل الطيب؟

- ليس لأسمي أهمية كبيرة ، فالناس يقولون عني " الرجل الكفيف" وبعضهم يقول " الأعمى" أو " المجنون " كما تحب، و لكن حقا ليس للأسماء أهمية بالنسبة لي أو حتى في العموم .

- لا أعرف لماذا لا أستطيع أن أجيبك على أسئلتك أو حتى أن أقول شيئا، وهذه ليست عادتي.

- وهذه أيضا يابني ، ليس للكلمات أهمية كبيرة ، فليس هناك من يهتم لما تقول ، فلكل من هؤلاء الناس همومه الخاصة التي يفكر فيها.

ـ إذن ما هي همومك أنت ياصديقي؟ ...

إذا سمحت لي طبعاً أن أكون لك صديقا لمدة نصف ساعة فقط.

ـ إن أكبر همومي هو البحث، البحث عن اللّه، ولكن ليس في الكون المعقد، بل في داخلي، فأنا في داخلي فراغ كبير لن يملأه إلا اللّه في المقام الأول ومن ثَم الحب إن كان هناك حب كما تزعمون أنتم معشر الشباب .

ـ إن الحب موجود.

ـ وهل اللّه غير موجود ؟

ـ اللّه موجود.

ـ لماذا إذن تجاهلت هذا الجزء من سؤالي؟

ـ لا أدري ولكن ربما لأنني لست رجل دين.

ـ وهل يحتاج إثبات وجود اللّه إلى رجل دين؟!

ـ ليس هذا ما أقصده، ولكن أريد فقط أن أتحدث عن الحب.

ـ وأنا أريد أن نتحدث عن اللّه، فاللّه هو المحبة.

وفي هذه اللحظة بالذات لاحظ الشاب أسمر البشرة أنه يتحدث إلى رجل مسيحي من خلال رؤيته لصليب فضي اللون قد أخذ مكانه في صدره ولا يعرف لماذا لم يستطع أن يراه منذ البدء، هل كان الرجل يقصد أن يُخفيه؟ ربما !

أجابه قائلاً :

ـ إن الحب في اللّه في دين الإسلام صفة ملاصقة لرجاله المتصوفين .

ـ ومن قال لك أنه لا متصوفة في دين غير الإسلام؟ فأنا رجل مسيحي وصوفي في آن واحد ...

لا تخف ولا يصفر وجهك ويشحب عند سماع كلمة صوفي من رجل مسيحي مثلي ، فأنا لا أعني أي شيء ديني ولا أي شكل من أشكال الإيمان ، إن صوفيتي في أساسها هي النظر إلى الناس والأشياء لذاتهم وليس لأي شيء آخر .

ـ لماذا أشعر أنني لا أتحدث إلى رجل كفيف؟!

ـ إذن فهو رجل مجنون؟

ـ ولا حتى هذه، فليس ما تقوله من كلام المجانين.

وهنا انقطع الحديث ورشف الرجل بعضا من الشاي وكان متمهلاً و حريصا في آن واحد، إلى أن قال في صوتٍ خافتٍ:

- "إن صاحب الحزن يقطع في طريقه إلى اللّه مالا يقطعه فاقد الحزن في سنين"

وأكمل كوب الشاي وقرر الصمت إلى نهاية جلسته.

فقال الآخر:

- إنك رجل قد أوشكت حياتك على الانتهاء، ودائما كبار السن يكونون كبار المعرفة بالحياة من خلال تجاربهم -هكذا يقولون- ولكنني أعترض على هذا الرأي.

فأجابه قائلاً:

ـ كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة.

ـ أريد أن أسألك سؤالا أخيرا أيها الرجل الطيب.

- تفضل يابني.

- ماذا ترى؟

- إنه الظلام !!!

عندما التقينا

بعد حين من الدهر كنا فيه منقطعين كل الانقطاع ، نظرنا إلى بعضنا نظرة بها كل ما قد مضى بيننا في الايام الخوالي.
تذكرنا أيام كان لا يهنأ لأحدنا عيش دون صاحبه.
قد كنت أنتِ عزيزتي جملة سعادتي ، ولكنك الآن سعادة لغيري وأنا سعادة نفسي فأنا لا أحب مرتين في عمري ، وقد انقضى عمري بجوارِكِ عندما ذهبتِ إلي حياتكِ الجديدة بين قصور ذلك الغني الذي ابتاعك من أبيك بالثمن القليل حتى على نظرة واحدة من عينيكِ.
هل تذكرين كلماتنا وضحكاتنا ؟
هل تذكرين عندما كنا نعبر الطريق معا؟
لماذا أصبح لكل منا طريقه الخاص؟!
ألم نتعاهد على السير معا؟!
هل تذكرين موسيقى كنا نسمعها سويا؟
ما أجمل ألحانها الآن في أذني وما أقبح أن أتذكرها وقد فقدت من عودني سماعها ، فأنا رجل ما كنت أحب الموسيقى قبل عهدي بكِ، ولم أهوى الليل إلا عندما سهرنا معا !
هل تتذكرين أسماء أطفالنا التي تسرعنا في اختيارها قبل ان يختار أحدنا الآخر حقا ؟!
أنا لا أحملك هَمَّ ما ألمَّ بي الآن من الوحدة والحسرة والندم ، ولا حتى ذنب أنني قد اقتحمت الثلاثين بلا زواج وأنت سعيدة بحياتك وأطفالك ولكني فقط أذكرك بنقضك العهد عندما جاء وقت الوفاء !

قلتِ يوما: لن يفرق بيننا الموت ، فعلاً لم يفرق بيننا الموت ولكن فرق بيننا المال ، فرقت بيننا الايام والسنين ، فرقت بيننا الملاهي وحفلات السهر وحبك لهذه الحياه الجديدة عزيزتي.

لا لوم عليك ، فأنتِ مثال لكل النساء ، تحب بكل سذاجة في أول حياتها ومن ثم يُغريها المال وتغدر بمن أحبها بصدق.

ما أقوله ليس تقليلاً من شأنكِ، ولكنها الحقيقة.

أنا لا أطلب منك الآن أن تتركي بيت زوجك لأجل حب قد تراكمت فوقهُ الأعوام حتى أضحى من الذكريات ولكن أطلب منكِ تعليمَ أطفالك وبالاخص الإناث منهن أن الوفاء في الحب أهم من الحب ذاته، أخبريهن أنه ما من قصةٍ لعاشقين اكتملت إلا بالوفاء من طرف فتاة صادقة وعزيمة من شاب.

ولا تخبريهن عن حبنا الذي تبخر بسبب نقضك عهدك لي!

قلبي يحدثني

في صدد أجواء هادئة من الإنشاد الصوفي
لقصيدة ابن الفارض: "قلبي يحدثني" بصوت المنشد: "يس التهامي"
في ليلة من ليالي السبت.
كان "يس" في ذروة الاستمتاع بدخان سيجارته وصوت "مولانا" كما يناديه هو عندما يكون في حالة من السعادة واللذة المفرطة التي لا تحدث إلا في هذه الأوقات، فبدأت الكلمات تأخذ مستقرها في نفسه لمَّا قيل:

قْلَبــي يُحدثُني بأنّكَ مُتلِفـــــــي
روحي فداكَ عرفتَ أمْ لمْ تَعرفِ

فصرخ قائلاً: نعم نعم ياشيخ.
في تلك الأثناء كان لا يفعل أي شئ عدا أنه أمسك بمسبحته التي أخذها من غرفة جده، والتي أصبحت منذ عدة أشهر صديقته في وحدته، يستأنسُ بها ويحركها، ويذكر اللّه مع كل حَبّة من حبّاتها مردداً: سبحان اللّه.
ومن ثَم يتذكر أصدقاءه الذين قالوا له أن استخدام تلك "السبحه" بدعة وليس لها أصل في الدين، فضحك وقال في نفسه: ليس هناك أطرف من أن يفتيك في الدين من لا يصلون الجمعة ويتحدثون بكل قبيح، ولكنهم لا ينسون أن "السبحة" التي تذكر من خلالها اللّه بدعة.

كانت القصيدة قد وصلت إلي قول أبن الفارض:

ما لي سِوى روحي وباذِلُ نفسِهِ
في حبِّ منْ يهواهُ ليسَ بمسرفِ

انتهت سيجارته وهو مستندٌ على حائط الزاوية في كرسيه يترنّحُ كأنه قد سهر ليله في حانة من الحانات يتجرع فيها خمراً مثقلاً، فأشعل سيجارة ثانية وثالثة ورابعة لا يكل ولا يمل من التدخين والاستماع إلى قصائد ابن الفارض التي يشدو بها الشيخ يس، وشرب المياه الغازية نيابة عن الخمر؛لأنه اكتفى بسكر الكلمات

و بماجرى في موقف التَوديع منْ
ألم النّوى،شاهَدتُ هَولَ المَوقِفِ

عندما وصل الشيخ يس إلى هذا البيت، تذكر يس ما قد مضى وما قد حدث في شهر مارس من العام المنقضي، وما الذي تركه فيه من حب الصوفية والتصوف إلى حد أنه بدأ يبحث عن "شيوخ الطرق" وأنه كان يريد أن يصبح "مريداً"
فقد قرأ عن الصوفية بطريقة غير معهودة بالنسبة له باحثاً عن "الحب الإلهي"
الذي يحبه الصوفيون، والذي يجعلهم يهيمون بحب آل بيت النبي ، فكانت القصيدة قد وصلت إلى قوله:

يا أهلَ ودَّي أنتمُ أملي ومنْ

ناداكمُ يا أهْلَ وُدّي فقد كُفي

وتعجب لأن الشيخ يس قال "ومن ناداكم يا اهل بيت النبي" ، ففهم المعني لكنه كان قد أمسك بهاتفه النقال وفتح حسابه في "فيسبوك" على صفحة تسمى "الكبريت الأحمر" وأخري تسمى "الصوفية أتباع لا ابتداع" وحساب آخر في "تويتر" باسم "شمس التبريزي" والذي يعرفه هو شخصياً أن ما أثار شهرة هذا الحساب الإ كثرة قراء رواية "قواعد العشق الأربعون" لـ إليف شافاق الكاتبة التركية المشهورة.
كان "يس" يتجاهل أن ينظر إلى القصيدة بشكل غير أنها قصيدة صوفية تتحدث عن حب غير الذي نعهده رغم كلماتها التي قد تبدو غير هذا، ولكن قد فقد قدرته على التجاهل عندما سمع الشيخ يس يعلو صوته قائلاً:

(عُودوا لُما كُنتمْ عليهِ مـنَ الوَفا كرماً)

وبدأ يتذكر حبه الذي مرّ عليه أعوام، تذكر كل التفاصيل من البداية إلى النهاية، مذ أن كان طالباً في الثانوية العامة لمّا ذهب مع صديقه "أحمد" في رحلة قصيرة إلى مدينة مجاورة ليلتقي "أحمد" صديقته "آيه".
أخذه فكره إلى ذلك اليوم بالتحديد الأربعاء الأول من شهر إبريل عام ٢٠١٤ في "مول" مشهور كان أحد أيام السبت في تمام الثانيه ظهراً.
أحمد: "يس" انا وأنت سنلتقي الآن بصديقتي "آيه" ومعها صديقتها "دينا" سأذهب أنا و"آيه" إلى مطعم في الطابق العلوي واذهب أنت و"دينا" إلى كافيه وبعد ساعة سأتصل بك لنجتمع مجددا.
يس: انا لا أعرف أحد من أصدقائك هؤلاء لا "دينا" ولا غيرها فكيف لي أن أجلس بصحبتها وحدي!

ثم إنك تعرف أنني لا أحب هذا الأسلوب، سأذهب وحدي وسأنتظر أن تتصل بي بعد ساعة، أو حتى بعد عشر ساعات لا يهم.

أحمد: حسناً لا تغضب، لنجلس جميعاً حتى ترضى.

وتذكر ما حدث بعد ذلك تفصيلاً عندما جلس هو بجوار "أحمد" وفي مواجهة "دينا" وكانت "آيه" لا تنظر إلى "أحمد" بقدر ما كانت تنظر إليه.

هو لم يفهم معنى تلك النظرات إلا عندما عاد إلي منزله في نهاية اليوم الغريب

وفتح حسابه في "فيسبوك" فوجد في خانة طلبات الصداقة طلب باسم "Aya Hany"

نظر إلى صورة الحساب فوجدها هي "آيه" نفسها التي كانت تجلس معه عصر اليوم في ذلك المكان المشهور مع صديقه "أحمد"

فبادر بقبول الطلب، ومن ثَم ظهرت له رسالة في مربع المحادثات نصها حرفياً:

لماذا لم تكن سعيدا اليوم؟ هل أزعجتك انا أو صديقتي؟

فأجابها بتلقائية: لم أكن كذلك، ولكنها طبيعتي.

تحدثوا وقتاً ليس بالقليل عن أحداث اليوم، إلى أن أبدت له إعجابها بطريقة كلامه واختياراته في ملابسه ونحو ذلك.

في صباح اليوم التالي أراد أن يُخبر "أحمد" بما حدث ولكنه فوجئ بما قاله له أحمد عندما التقيا:

يس انا لا أستطيع التفكير "آية" تقول لي أنها لا تريد أن تكون لها علاقة بي بعد اليوم أنا لا أفهم شيئا هل بدا مني بالأمس ما قد يزعجها ؟"

فأجابه: كلا ياصديقي.

رد عليه أحمد قائلاً : أتدري يا يس أنا وهي على علاقة حب منذ أكثر من عام، ولكن لا أدري ماذا حدث لكل هذا، ربما تكون اضطرابات نفسية.

سأتركها يومين تستريح ثم أعود لأحدثها.
في تلك اللحظات أُسقط قلب يس، فقد تلقفته الهواجس، ولكنه راجع نفسه فضحك في صمت، وقال لنفسه: غير معقول، ثم فتح هاتفه فوجد غير المعقول واقعاً، إنها
رسالة أخرى من "آيه" تقول له فيها: يس أنا لم أعد أحتمل صديقك أحمد أكثر من هذا، إنه لا يحبني ولا يهتم لأمري.
ففهم يس كل شيء، وتذكر أحمد وكان صوت الشيخ يس يقول

لوْ أنَّ روحي في يدي ووهبتها
لمُبَشّـــــري بقّدومِكَمْ لم أنصفِ

كانت آيه قد أتخذت قراراً بأن تدمر كل شيئا بما في ذلك علاقتها بأحمد، وأيضا علاقة أحمد ويس، وذلك عندما قالت في آخر رسائلها لياسين أنها معجبة بطريقة تفكيره، وتود أن يصبحا أصدقاء.
وهنا فكر يس مرتبكاً، ثم اتخذ قراراً بأن يتحدث مع أحمد في هذا، ولكنه قبل أي شيء شاب، وهي فتاة جميلة قد أبدت إعجابها به. هكذا كان يفكر.
وفي هذه الأثناء كان التفكير الذي رسخ في عقله هو أنها تحبه، فقرر أن ينتظر. وهنا سمع صوت الشيخ يس يقول بنوع من الحنو:

لا تحسبوني في الهوى متصنِّعاَ
كلفـــــى بكمْ خلــقٌ بغــير تكُلفِ

وبعد مرور أكثر من عشرة أيام على ما حدث اتصل أحمد بـياسين وهو يبكي قائلاً: أريد أن أتحدث إليك يا يس

رد عليه يس قائلاً: ماذا حدث؟ هل أصابك مكروه؟!
صمت أحمد فرد عليه يس حسناً.. نلتقي بعد نصف ساعة في منزلك.
بعد أن انتهت المكالمة بلحظات أجرى مكالمة أخرى وقال فيها بالنص

" لقد اتصل بي منذ دقيقة وهو يبكي، لا أدري ماذا أقول له، ولكني سأذهب إليه
سأتصل بكِ عندما أعود حبيبتي"
وفي جلسة لم يتحدث فيها أحمد كثيراً فهم أن يس يريد أن يجعله ينسى أمرها وينظر إلى "المستقبل" ، قال له " دعها وشأنها فهي لا تستحقك"
وفي غضون أيام فهم أحمد كل شيء، فقد غدر به أعز صديق له من أجل فتاة حقيرة. هكذا هداه تفكيره.
وذهبت الصداقة في سبيل اللهو، ومحى من ذاكرته أن أحمد صديق الطفولة، وأن علاقته ب "آيه" لم يمر عليها سوى بعض الأيام القليلة، ولكنه لم يفهم ذلك،
فلو أنه يفهم شيئا لفهم أنها ستذهب لغيره وتتركه كما فعلتها مع صديقه العزيز!
وبعد عامين يندم يس ويفكر ماذا لو عاد به الزمان ماذا سيكون الحال؟ هل كان سيفكر كما أسلف، أم أنه كان سيضع الصداقة والود والأخوة في الاعتبار؟!

ولقـد أقولُ لِمـــن تحَـــــرّشَ بالهوَىَ
عـــــــــرَّضتَ نفسكَ للبلا فاستهدفِ
أنتَ القتيلُ بأيِّ مـــــــــنْ أحببتـــهُ
فاخترْ لنفسكَ في الهوى منْ تصطفي

أنا لستُ اجتماعياً

هل نفسك التي تتحكم فيك أم روحك أم عقلك أم قلبك؟
حقاً انا لا أدري مَن مِن هؤلاء يتحكم في تصرفاتي وعلاقاتي وفي طريقة كلامي ، هناك صورة مشوشة أراها عندما أحاول أن أفصل بين كل ذلك، فقد خلقنا اللّه بشراً، جميعنا يملك كل هؤلاء بلا نقص أو زيادة، ولكن الفرق هو في كيفية تصرفك أنت في ذلك بحكمة، عذراً ولكني لا أملك تلك الحكمة، فأنا لست أجتماعياً.
ليس لدي أسباب واضحة، ولا حتى خفية، ولكني لا أحب البشر، رغم أنني لست أفضل من الكثيرين، ولكن أنا أكرههم جميعاً ولا أستثني أحداً، أكره كذبهم وقد أكذب مثلهم، وأكره أن يكون منهم من هو أفضل مني، ولكن أتمنى أن يحبونني عندما أصبح انا الأفضل.
ربما هي عقدة أو مشكلة نفسية، ولكن حتى تنتهي فأنا لا أريد أن أتكلم معهم ولا أريد ان أراهم أو يروني.
- حقاً ياصديقي أنت غريب الأطوار ، فليس هناك عاقلاً يكره الناس، فهناك دائماً مصالح مشتركة بيننا جميعاً كبشر، وكل منّا يحتاج إلي الآخر في بعض الأحيان، كن ككل الناس واستغل علاقاتك بهم بأكبر قدر ممكن من الاستفادة، فهكذا تستمر الحياة بتبادل المنافع.
- إن كانت كلماتي وتصرفاتي واندفاعي إلى أن أبقى وحدي في جميع الأوقات أو على الأقل لو تمنيت هذا يجعلني من غريبي الأطوار، فهناك من هؤلاء ملايين بنفس فهمي للواقع يكرهون أشخاصاً من المفروض عليهم أن يحبونهم.

ليست علاقات غرامية حتماً، فهذه ليست مفروضة، ولكن هناك علاقات أقرب من هذه قد يتمني كثيرون الهروب من قيودها.

يا صديقي أنت تقول أنه ما من عاقل يكره الناس، وانا أقول ما من عاقل يستطيع أن يجبر نفسه على ما يكرهه، فهؤلاء الناس ليسوا إلا نسخة واحدة ومتكررة في مليارات الأجساد، ولكنهم جميعاً كما قلت أنت تقريباً يسعون خلف المصالح ليس إلا مهما تظاهروا بالعكس. إن هذه الكلمة الأخيرة أقصد معناها الحرفي، فليس هناك أب يربي ابنه إلا ليكبر ويتفاخر به لأنه أب لهذا الابن النجيب الناجح المتفوق في دراسته.

وما من صديق يضحي من أجل صديقه بشيء إلا لأنه ينتظر منه أن يرد له مثله تماماً بل وربما أكثر.

ما من شيء إلا بمقابل وغرض ومصلحة، حتى أنقى الأشياء في هذا الكون ألا وهو الحب ليس إلا مصلحة أيضاً، من أحبك اقترب منك لأجله هو وليس لأجلك أنت، ليصبح هو سعيداً وليس أنت، ليريح قلبه هو وليس قلبك أنت.

أما عن استغلالي لعلاقاتي بالناس فهذا ليس ضمن قائمة اقتراحاتي، ومن أجل كل ما قلته حالا فقد صنفت نفسي بأنني لست اجتماعياً.

أنا لا أحب الناس، وحتى أقربهم إلي صلة لا أحبهم، وحتى من يفعل منهم المستحيل من أجل أن يرضيني لن يستطيع، قد أكون مختلاً، ولكني لا أشعر بالذنب تجاه أحد، فليس لي علاقة بأحد.

أتدري يا صديقي.. حتى أنت لا أحبك، رغم أنك الوحيد الذي يستمع إلى كلماتي تلك عندما أريد أن أتحدث، ولكنني حقاً جاحد ولا أعترف إلا بما يمليه علّي عقلي، وعقلي يقول لي ليس للناس دور في حياتك إلا أن يقفوا ويصفقوا احتراماً لك عندما تحقق أحلامك وتصبح أنت من يقودهم وستظل تكرههم لأنهم ليسوا إلا رجلاً واحداً يكره أن يراك أفضل منه، ويريد أن يقتلك لو شعر أنك أفضل منه، ولكن يريدك أن تحترمه في كل الأحوال.

من وجهة نظرك يا صديقي هل يستحقوا أن نحترمهم وهمهم الأول والأخير هو كيف يستغلوننا؟!

مع كامل احترامي لكِ سيدتي

قلتُ لها:

ـ أنا لا أحبكِ سيدتي لأسباب كثيرة أولها أن الحب ضعفٌ، وفي الأساس أنتِ ضعيفة، فلا أحب أن أمزج الشيء بنفسه، فهذا عبث!
أنتِ ضعيفة يا سيدتي، وأنا "رجلٌ قويّ الشخصية" فإما أن تخضعي لي ـ ولا أظنكِ خاضعة ـ وإمّا أن تنشبَ بيننا حربٌ نفسية، وتجنباً لتلك الحرب فأنا لن أدخل معكِ في علاقة غرامية، وإن كنتِ لا تدرين فسأخبركِ بشيءٍ من الواقع..
الرجل لا يُحب، ولا يعرف ما يسمى بـ (الحب) طرق قلب رجل ولو للحظة واحدة.
فالحب كما يقُال التقاء أرواح، وذاك الذي خدعكِ بكلماته المعسولة وقال أنه يحبكِ كان يكذب عليكِ عزيزتي.
الرجال لا يبحثون إلا عن شهواتهم، ولا يُرضون غير غرائزهم.
إن الذي قال لكِ أنه أحبكِ من أول لقاء حتماً كان يكذب، فلقد أحب جسدكِ كما يعلم لا أنتِ كما تتوهمين.
لم يرَ منكِ إلا شكلاً خارجياً، فكيف أحب الروح والروح لا تظهر عادةً من أول لقاء؟!
من أخبركِ يا سيدتي بأنه يهيم بكِ كان حتماً يكذب ما من شك في ذلك، إن الغرض دائماً هو أنتِ كأنثى ليس إلا، ولا يراكِ غالباً إلا هكذا.
عندما يحتضنكِ لا يحتضن روحاً، ولكن جسداً، وعندما يقبلكِ يقبل جسداً.
أنتِ امرأة ضعيفة وهزيلة، وهو دائماً قوي.

إن الرجال لا يقولون الحقيقة أبداً لأنثى، وهذا قانونٌ رضيتِ ام أبيتِ.

فردت عليَّ لا تُخفي غيظاً قليلاً ظهر في نبرة صوتها، وحزناً كبيراً تجلى على صفحة وجهها:

ـ لكنهُ حين يتألم لا يرتاح إلا عندما يراني ونتحدث، إنه يقول لي دائماً أنتِ أمي الثانية، إنه يدللني كطفلته الصغيرة.
إنه يشتري لي حلوى كالأطفال، ولا تكتمل بهجتي إلا عندما يضعُ قبلة على ثغري وهو يقول لي: (أَنْتِ نَصِيبِي مِنَ السَّعَادَةِ فِي هَذِهِ الْحَيَاة).
إننا نتحدث كل ليلة بالساعات، يروي لي كل أحداث يومه، ويستشيرني في جميع أموره الشخصية بلا استثناء.
إنه يقول لي: أنتِ أقرب لي حتى من صديقي العزيز، صديقه ذاك هو الذي كان وهو كتلة واحدة منذ نعومة أظافرهم.
أنا أحبه كثيراً، أكثر من نفسي، وأكثر من كل ما هو دونها بالضرورة ، إنه يملكُ سعادتي بين يديه، وهو من دون ريبٍ كذلك.

ولأن الصدق والمكاشفة شعاري فقد قلت لها غير مكترث لحزنها:

ـ مع كامل احترامي لكِ سيدتي ، ولكنك (نَاقصةَ عَقْلٍ وَدِيْنٍ) شأن جميع النساء في كل أقطار الدنيا، أي أن نقصك مزدوج، والرجال يبحثون عن الكمال حرفياً، فلا يقبلون بناقصةٍ وإن تظاهرت بالقوة.

إنه عندما يتحدث إليكِ عمَّا يحزنه لا يكون ذلك لأنه يريد منك أن تخففي عنه كما تظنين، فأنتِ لا تملكين هذا، وهو يعرفُ هذا جيدا وإن جهلتهِ أنتِ، ولكنه جزء من القصة التي لها هدف واحد، وهو تلك الأنثى بداخلك، وليس روحاً نقية كما يتظاهر عندما يخبركِ بأنك بمثابة الأم الثانية، لقد كانت مجاملة منه مبالغاً فيها بعض الشيء، ولكنك ساذجة وغبية ككل أنثى، تُخدعين ببضع كلمات ممزوجة بقليل من الإحساس وكثير من المبالغة والكذب.

وعندما عاملكِ كطفلة كان يحاول أن يفرض سيطرته عليكِ من باب أنكِ لن تتوقعي منه إلا كل جميل وحسن، ولكنه حقاً أقبح مما هو عليه أمامكِ.

سَأُخْبِرُكِ بِسِرٍّ كُل الرِّجَالِ يَعْرِفُوْنَهُ..

إن كل تلك الكلمات التي قالها لكِ قالها لمن كانت قبلك، وسيقولها لمن ستأتي بعدك، لا تندهشي هكذا، فأنتِ لستِ الأولى في حياته وإن زعم، وقطعاً لن تكوني الأخيرة ولستُ أعدكِ بهذا، ولكني أقسمُ لكِ عليه، وتذكري كلماتي تلك دوماً.

أما ذلك الصديق العزيز الذي خدعكِ بأنكِ أقرب إليه منه فهو نفسه الذي يتحدث معه عنكِ كل ليلة، ويقول له عنكِ ما لا يسركِ، وما لو سمعته لجلدتِ نفسكِ بسياط الندم من غروب الشمس وحتى مطلع الفجر وذلك أبد الدهر.

الرجال يا سيدتي ليسوا بذلك النقاء الذي تعتقدينه، وإن كان كيدك عظيماً فمكره أعظم، وبقدر سذاجتك يكون لؤمه.

إن ما يهمه فيكِ كما أخبرتكِ ليس إلا أنثى جميلة المظهر والجسد، لا أنتِ، وفي كل مرة يغامر من أجل أن يثبت لكِ حبه كان ذلك من أجل أن ينال مكاناً أكبر في قلبكِ الصغير.

بل حتى في أشرف قراراته التي قد يتخذها بشأنك ـ هذا إن اتخذها ـ وهي أن يتزوجك فسيكون لغرضٍ جنسيٍ ليس إلا، فلا تفرحي كثيراً ولا تبتهجي، طبعاً مع كامل احترامي لكِ سيدتي.

أنا ورفيقتي

في أحد المقاهي أو كما أحب انا شخصياً أن أسميها كنا نجلس جميعاً، وأقصد بجميعاً انا ونفسي وعقلي وجسدي وبعض فناجين القهوة ودخان السجائر والظلام وظلي على الحائط ورفيقة روحي، أو كما أحب أن أسمي هذه الرفيقة.

فبدأتُ انا الحديث من بعد أن ألقيت نظرة خاطفة على رفيقتي ومن ثمَ قلت:

ـ هناك دائرة غير مكتملة، وغالباً لن تكتمل على حد تصوري، ولكن إذا حدث فسنتحول كلياً إيجابياً.

لم يكن ما قد قلته لتويّ واضحاً، وكنت أعرف هذا جيداً، فارتفعت أصوات الموسيقى المفضلة بالنسبة لي، أو كما يقولون هم عنها، ولكني أسميها "روح"

روح جميلة تسيطر علىّ وعلى رفيقتي وعلى الأجواء الهادئة تماماً.

موسيقى صوفية وصافية أيضاً!

أصبح المكان مفعماً بذكر المحبوب، وما أجمل الذكر لأن لنا به ثوابُ.

أريد أن أكمل ما قد بدأته لتويّ من حديث مع رفيقتي، ولكن هذه الأخيرة قد كانت شاردة الذهن تُفكر فيما ليس لي أن اسألها عنه، فلكل منا خياله الخاص، ومن وجهة نظري الخاصة أن الخيال له حرمة ككل تلك الحرمات.

فقالت هي:

ـ ماذا تريد أن تقول؟ أنا سأفهم ما ستقوله جيداً، ثق بي.

- إذا كنّا سنتحدث عن الثقة فليس هناك مجال لهذا، فإن لم أكن أثق بكِ ما كنّا لنجلس هنا هكذا والآن.

ولكن ما أريد أن أقوله انا شخصياً لا أفهمه، وقد حاولت أن أفهمه كثيرا

فما هي إلا هواجس مع مزيج من اللا إدراك واللامبالاة، والتستر على أمور داخلية كنت أتمنى أن أخرجها إلى النور، وأن أحكي ما في قلبي لشخص ما
ـ أليس هذا الشخص هو أنا؟!
ـ إن لم تكوني أنتِ ما كنّا لنجلس جلستنا هذه حقاً.
ـ إذن فلتبدأ كلامك وكلي أذان صاغية.
ـ كما قلت لكِ في البداية: "هناك دائرة غير مكتملة، وغالباً لن تكتمل على حد تصوري، ولكن إذا حدث فسنتحول كلياً إيجابياً "
دعيني أشرح لك بالتفصيل، ولكن ليس من المهم أن تفهمي دائماً ما أقول، فأنا كما أقول دائما أحتاج أن أفهم نفسي حتى أستطيع أن أخرج ما في نفسي بطريقة يستطيع من هم دوني التقاط معاني كلماتي من خلالها.
أظن أن أول ما يجب علىّ فعله هو أن أكون حراً، حراً من كل تلك القيود الأسرية ، النفسية ، الاجتماعية ، العاطفية وحتى لو كانت دينية.
أود أن أكون طليقاً، أمشي دون أن أكترث لشيء ، أتدرين يا رفيقتي أن أكثر أوقاتي سعادة هي حين أمشي وحدي بعد منتصف الليل في أحد الشوارع غير المضاءة أحب أن أمشي وحيداً، أن أمشي في الظلام لا أحمل هاتفي ولا حافظة نقودي ولا حتى بطاقة تحقيق شخصيتي، دون أفكاري الدينية، دون عواطفي، دون قلبي وعقلي، ودون كل ما هو ليس أنا، أتمنى أن أمضي كشبح لا يراه أحد، ولا يؤذيه أحد، أتمنى لو أن لي جناح فراشة يمكنني من الذهاب إلى مكان ليس له خارطة طريق ولا يوجد به إلا بحرا وهواء نقياً من كل شوائب الكذب والغش والخداع والحقد والكراهية وما قارب ذلك من قول أو فعل أو شعور ظاهر أو مستتر، ثم لا أعود أبداً.
أتمنى لو أنني لا أعني شيئا لأحد، ولا يعني لي أحد شيئا أيضاً.
أن أتحرك في بلاد اللّه وحدي دون أن أهتم لوطن أو أسرة أو والد أو ولد تماماً كما كان يفعل شمس التبريزي.

أتمنى أن أتحرك في سماء صافية كطير لا عش له، فقط يطير نهاراً لجمع قوته الذي رزقه اللّه إياه، ثم ينام ليلاً حيث أدركه الإنهاك دون أن يفكر، فهو لا يملك ذاكرة تجلب له الماضي البائس أو عقلا يشغله بالمستقبل المجهول.

حقاً أحسد العصفور الصغير في القفص المعلق بغرفتي على كونه وحيداً، رغم أني أرى في عينيه احتياجه لوليف ، أستشعر أنه يحسدني على نعمة الحرية، حقاً إنه مسكين أحمق ، فأنا لست حراً علي الإطلاق.

كنت أتمنى أن أجعله حراً، لكن لا حرية في هذا الكون، فهو يفكر في أن الحرية خارج القفص الذي أضع له به طعامه بانتظام، لا يعرف أنه لو خرج إلى هذا العالم لصاده أحدهم ليصبح هو آنذاك طعامه.

أنا أكثر رحمة بك من العالم بأسره يا عصفوري الصغير، لأني وببساطة أكثر الناس شعوراً باحتياجك إلى الحرية .

ـ هل كل ما تريد أن تتحدث عنه هو الحرية؟!

ـ لقد قلت في بداية حديثي مرتين " هناك دائرة غير مكتملة وغالباً لن تكتمل علي حد تصوري، ولكن إذا حدث فستتحول كلياً إيجابياً "

والحرية نقطة من عدد لا نهائي من النقاط في هذه الدائرة المغلقة والمنغلقة علينا إلى حد الاختناق.

ـ أكمل ما قد بدأت وسأحاول فهم ما ستقوله قدر المستطاع.

ـ اعذريني فأنا حقاً لا أجد بداية لما سأقول، فلا بداية لدائرة، ولكن هناك كما اتفقنا نقاط، النقطة التي هي محور الكون هي القادمة.

إن الحياة لا يمكنها أن تستمر إلا بالحب، فالحق والحق أقول ليس هناك قواعد أو قوانين ستجعلنا نعيش بسلام سوى قواعد وقوانين الحب.

بداية من أننا نحب خالقنا ونتفكر في عظمته، ومن ثمَ نحب أنفسنا ونقدرها، فمن لا يملك الشيء لن يعطيه أبداً مهما تظاهر بالعطاء، وأنا أبرهن على هذه العبارة، وإيماني بها أكثر من إيماني بما سواها.

وعلينا أن نحب اللّه حباً خاصاً ونقياً وخالصاً، فالحب ينعم بالإيمان.

(يفنى الوجود ولا يبقى إلا المحبوب).

وكما أنّ فاقد الشيء لا يعطيه فأحياناً معطي الشيء قد يفتقده عندما تكون قد اختارت له الأقدار من ليسوا أهلاً لذلك العطاء.

فلنكن أكثر صراحة، إن الذي يبحث عن الحب بداخله يجد الكون مليئا به ومن تظاهر بشيء كان أكثر بؤساً من غيره بذلكم التظاهر الكاذب.

ـ دعك من الحديث عن هذا فأنا لا أقتنع به.

ـ لا يهم أن تقتنعي به، ولكن المهم هو أن تشعري به.

"إن الإنسان يرفض أحياناً أن يصدق ما هو غير مقتنع به من خلال عقله ، ولكن أبداً لن يرفض ما هو مقتنع به من خلال قلبه"

وهذه إحدى أهم قناعاتي الشخصية.

ـ وما هو الحب من وجهة نظرك؟

ـ الحب ليس شيئاً واضحاً ولكن الحب مثل وجوه البشر، منهم الأبيض والأسود، ومنهم النقي والدنس، ومنهم غير ذلك كثير.

لكل منا طريقة خاصة في حبه، ولكن لا حب بلا خوف، وهذه حقيقة لا يمكن لأي شخص مهما كان حبه ضئيلا أن ينكرها.

الخوف هو لذة من لذات الحب، أظنه أجمل هذه اللذات، فمن لا يخاف أن يفتقدك غدا لن يسعدك اليوم.

ومن لا يخاف أن يفتقد حضنك بعد قليل لن يحتضنك بضمير.

ومن لا يهمه اهتمامك به فلن يؤثر فيه غيابك إن غبت عنه.

ـ وماذا عن الاهتمام؟

ـ إن الحب هو الاهتمام إن كنت تعلمين.

ـ بمعنى؟

ـ لا أحب أن أتحدث عن الاهتمام لأن الكلمات فيه أكثر من الكلمات في الحب ذاته

ولكن دعيني أقول لك أني حينما حاولت أن أفصل الاهتمام عن الحب وجدت الافتقاد.

بمعنى أني إذا كنت أحبكِ ولكن لا أهتم لأمرك فسأفتقدك كثيراً، وأنت أيضاً، أليس كذلك؟

ـ أنت محق، ولكن من يحبك اليوم قد يتركك غداً!

ـ من المستحيلات أن يُفَرق بين المحبين، فليس الفراق فراق أجساد، إن الفراق فراق أرواح ، وأرواح الأحبة في الملكوت لا تفترق.

ـ ما هي النقطة التالية في دائرتك؟

ـ أظنها العلاقات، وأظن أيضاً أن العلاقات مؤثرة بنسبة كبيرة جداً على كل الأشخاص، فالحياه ما هي إلا علاقات بغض النظر عما إذا كانت ناجحة أو فاشلة.

-إذن العلاقات هي المحور؟

ـ أحياناً وليس دائماً، فدائماً ما يكون أنت المحور وانت أساس كل شئ وانت رب حياتك.

ـ أنت تقول كلمات أحيانا لا أفهمها، أستشعر فيها نوعا من الغموض

ـ لا عليكَ يا رفيقتي، سأقول لكِ شيئاً أخيراً قبل أن أرحل:

" ليس للعلاقات قواعد، ولا للحب نهاية، ولا لحياتك شخص تقف من بعده، ولن ينتهي المطاف إلا حيث يريد اللّه لنا، وما الحياة إلا محطات، كوني أنتِ كما تحبين أن تكوني، لا تحبي كثيراً ، ولا تكرهي على الإطلاق"

قصة بلا عنوان

الفصل الأول

ـ ما أجمل الصدفة التي جمعتني بكِ جميلتي.
قالها وهو يستمتع بصوت الموسيقى مع تلك التي كانت هي معشوقته يوماً.
يتذوق قهوته بين يدي تلك التي كانت دائماً هي الخلُ يوم لم يَكُن له خلُ بصوت لم يسمعه إلا هو رغم أنّ المسافة بينهما كانت لا تقاس، وكيف تُقاس وهي في أحضانه وبين ضلوعه، لتهمس الكلمات في أعماق أعماق قلبها وتجعلها تطير من على الأرض إلى عالم ليس له وصف ولا خارطة ولا طريق إلا أنه بين أحضان قلبه المليء بالعشق والولاء لها ولكل مايجعلهما معاً.
ثم بعد دقائق من دفئ أحضان اليدين خرج أحدهما ليشتري بعض الطعام، وإذ بالآخر يتذكر ما قد كان سبباً في هذا الذي لا يعرفه ولكنهم قالوا عنه حباً ....

الفصل الثاني

(٣٠ إبريل)

بدأ حديثه بسؤال على غير العادة:

ـ هل من الممكن أن أخسركِ؟

فردت بشيء من التعجب:

ـ قطعا لا، ولكن لماذا هذا السؤال الغريب؟!

فاجأها بقوله لها:

ـ إنني أحبكِ.

ردت في حزم:

ـ أنت لي أخُ كبير، وصديق عزيز، بربي وَرَبك لنبقى هكذا، فأنا أريدك بجواري سنداً.

ثم تأتي تحدث صديقتها الأقرب وتروي لها ما بدا منه ، وتستشيرها وهي في حيرة من أمرها.

لم تكن تتوقع يوماً أنّ يحدث ذلك.

كانت في حاجة لقوة شخصية فقدتها منذ الطفولة، فما كان من صديقتها إلا أن قالت لها:

ـ دعي الأمور على ما هي عليه.

فكان ماقالت حقيقة صادمة، و واقع يرى بالعين، وها هو يتآكل داخليا.

لماذا؟ إنه لا يعرفها إلا منذ أيام معدودة!

لم يجد لهذا تفسيراً واضحا.

وتستمر الأمور على ما هي عليه، يتحدث معها هاتفياً كل يوم، وفي كل مرة ينهي حديثه بنفس الطريقة التي تكررت عدة أيام وهي لا تعرف أن تقول له شيئا عدا جملة واحدة أو جملتين بعد كل نصف ساعة من حديثه المتواصل فيقول:

ـ أحببتكِ وأحبكِ مهما كان ومهما سيكون.

فما يكون منها إلا الصمت، والصمت التام.

وتمضي الأيام ولا شيء يتغير، وكل منهما يعيش حياته البائسة وحيداً، وبعد ساعات من التفكير قال في نفسه لا طريق إلا صديقتها الأقرب، فطلب منها مساعدة بأن تُفهمها قدر احتياجه لها، فحاولت معها، ولكن بلا فائدة !

الفصل الثالث

بعد عدة محاولات فاشلة في الوصول إلى قلب تلك التي قد سكنت قلبه ما كان منه إلا أن يترك الأقدار تتحدث.

في أحد الأيام وهي تمسك بهاتفها وجدت رسالة نصية مكتوب فيها "سأترك لكِ رسالة صوتية بعد منتصف الليل" ثم صمت.

فأجابته:

ـ حسناً

كان التفكير الغالب أنه سيحاول ان يقول بعض الكلمات الرقيقة لعل قلبها يلين،

ولكن شيئا من هذا لم يكن.

وبعد أن شرب فنجان قهوته وتذوق مرارتها واستلذ بها ونفخ دخان سيجارته بدأ يتحدث في تلك الرسالة الصوتية التي قد أخبرها بها ولا يعرف بعد عن اي شيء يتحدث .. من أين يبدأ؟!

ثم خرج منه أنين وبعض التنهيدات وهو يقول:

ـ ليس لدي ما يمكن أن أقوله ولكن دعينا من الشكليات وأنصتي إلى ما أقول رحمك اللّه..

أنا غارق قد وجد مُنجيه من بحر الهلاك، بحر هلاكي أنا في بعض فناجين قهوتي التي أدمنتها وسجائري ومخدراتي التي قضت على جسدي.

لقد أحببت بقلبي ولم أفكر ولم أستيقظ من كابوسي إلا عندما تركتني من كانت محور الكون في حياتي "افتقدتها"

ودون أن تستمر في تركيزها إذ بقلبها ينبض فجأة بقوة!

يا اللّه ما هذا، قد تحدث عن محبوبته التي خانته مع أعز أصدقائه!

ياله من أمر يوجع القلب، ولكن ليس هذا ما فاجأها، إن الأمر لديها أكبر من هذا،

إنه يتحدث عن الفقد في وقت الاحتياج، يتحدث عن الذي تعاني هي منه ولم تجد بديلاً للمفقود.

لم تفقد هي حبيباً، ولم تفقد شيئا له مكان في قلبها، ولم تفقد حتى صديقة عزيزة

ولكنها فقدت أمها وهي في أشد الاحتياج إليها، في سن نضوجها الفكري،

إنه وقت تحتاج فيه كل فتاة في عمرها إلى الأم أشد الاحتياج.

وهنا قد كانت البداية للقصة الحقيقية، لم تكن قصة حب عظيمة له، ولكنها كانت قصة حنو وشفقة عليه.

فقالت لها نفسها والتي كانت أكبر أعدائها حيث أنها لا تتفق معها في رأي قط:

أنتِ فقدتِ أمكِ ولا بديل، وها هو في نفس موقفكِ وأنتِ البديل، فهل تخذلينه وأنت أكثر الناس علما بمرارة الاحتياج وألم الأفتقاد؟!

الفصل الرابع

رنّ هاتفه بصوت لا يكاد يسمعه هو أو أحد من أصدقائه بينما كانوا جالسين في غرفة مفتوحة السقف فوق أحد المنازل يتحدثون عن أي شيء وكل شيء يخطر لهم على بال.
أمسك بالهاتف الذي كان على طاولة أمامه، اسمها الذي اختاره لها في دفتر الهاتف لم يكن اسمها الحقيقي، بل كان أشبه بأمنية أو دعوة بدلاً عن اسمها التقليدي، كان قد كتبه حرفياً: "أم أولادي" ما أجملها من أمنية.
أجاب مسرعاً كعادته في تلك المرات القليلة التي بدأته فيها بالاتصال:
ـ أهلا.
ـ كيف حالك اليوم؟
ـ الحمد للّه، أفضل بكثير بعد أن سمعت صوتكِ.
ـ أريد أن أخبرك شيئا واحدا وسأغلق فورا.
ـ ماذا؟
ـ انا أحبك.
سمع الكلمة منها باردة أكثر من قطعة ثلج، لم يكن يريدها بهذا البرود، كان يحلم بها حارة دافئة، لا مجرد حروف يسمعها.
رد عليها كلمتها بنفس الطريقة والبرود.
وفي تلك الأيام كان قد تعرف على أشياء تحبها من خلال بعض المحيطين بها ليجعلها تشعر بتدفق اهتمامه.
أصبحت علاقتهم شبه رسمية، فهو اتخذها حياته، وهي أيضاً ودون أن تشعر وجدته قد تربع على عرش قلبها ملكاً.
وفي ليلة من الليالي التي كان يشعر فيها بوحدته في هذه الحياة بدون أصدقائه تذكر أن الوحدة ما هي إلا فراقها هي لا أصدقاءه.

كان كل همه هو أن يجعلها تحبه، وليس هذا فقط، بل وتعشقه،
وما أسهل الخطة التي قد أعدها وما أروعها، إنه "الاهتمام"
الاهتمام هو الذي يحيي الحب فينا ، وأيضاً غيابه هو القاتل لهذا الحب،
فالاهتمام سلاح ذو حدين، أوله يوقع أنثى في بحرك، وآخره يقتلها حين يتلاشى.

ثم تعود هي إلى المكان الذي جلس فيه وحده يفكر في هذا الماضي القريب والجميل، فرسم قلبه على وجهه ابتسامة لا ترسم إلا في وجودها هي فقط
ـ لماذا تأخرت؟
قالها بلهجة هادئة ورقيقة
قالت مبتسمة:
ـ كنت أحضر طعاما لك، فأنت تشرب القهوة ولم تأكل شيئا بعد.
ابتسم ساخراً:
ـ وأنت منذ أن عرفتك وأنت لا تأكلين صباحا.
عندي فكرة رائعة، سآكل وأترك تلك القهوة ذات المذاق الرائع ولكن بشرط.
ـ وما هو؟
ـ أن تأكلي معي.
ـ حسناً.. اتفقنا.
وبعد أن انتهى من الإفطار في ذلك المطعم المشهور
خرج وهي متعلقة بذراعه كطفلة ممسكة بأصبع أبيها، وفي كل مرة يلتقيان فيها إحساس الحب والاهتمام المتبادل بينهما يزداد شيئا فشيئا، إلى أن وصل الى الذروة، فكان كل منهما يستخدم خياله كوسيلة ليكون الآخر بين يديه في كل لحظة تمر عليهما، فبرغم المسافات التي فرقت بينهما إلا أنها

لم تمنع الإحساس بالاهتمام أن يتصل بينهما، ربما كان للأرواح دور في هذا الأمر، ولم لا فقد حدثته مرة قائلة:

ـ لقد حدثت أمي عنك وقلت لها: أمي.. لا تقلقي عليَ في غيابك بعد الآن، فأنتِ يا امي يا أكثر من كنت تحبينني في هذه الدنيا قد ذهبت للقاء ربك وهو بكِ رحيم ، وأنا هنا قد رزقني اللّه قلب رجل هو في حياتي كل شيء يا أمي، فهو يحبني كابنته الصغيرة، ويحبني كما يحب العشاق حقا، ولا تطرق ذهنه امرأة سواي.

وفي إحدى المرات التي كان يتحدث معها في الهاتف قال لها شيئا أغرقها سعادة.

ـ لقد حلمت بكِ.

كان هذا الأمر يحدث تقريباً كل يوم، ويسعدها بحق، ولكنه أكمل قائلاً:

ـ وبأمكِ أيضاً.

تعجبت مما يقول، فهو لم يلتقِ بأمها قط ولو مرة واحدة، فكيف هذا؟!

أكمل قائلاً:

ـ لقد كانت تشبهكِ للغاية ، ولم تتحدث معي بكلمة واحدة، ولكنها كانت تتبسم في وجهي فقط وكأنها توجه إلي رسالة بسيطة بشأنكِ.

الفصل الخامس

إلى متى قلبي هو المتُحكم في كل تلك العلاقات يا ربي؟

سؤال كان كثيراً ما يطرحه هو على نفسه كثيراً، وربما دائماً...ولكنه لا يُسأل على فعلته هذه فقد كان ذات يوم يعيش بحكم قلبه وتابعاً له وقد كانت الخسائر أكبر من المحتمل بكثير.

حين كانت تلك التي هي اليوم لا شيء في حياته كل شيء وليس لها بديل ولم يكن يتوقع أن يكون لها بديل.

فبعد أن عاش يحبها ثلاثة أعوام متواصلة بلا فراق أو عائق يحول بينهما، ثم في ليلة من الليالي تقول له وهي غارقة في الدموع:

- أريد أن أخبرك بما قد أخفيته عليك منذ البداية، ولا أتمنى إلا السعادة لك وإن لم تكن معي أنا.

انقبض قلبه في الحال..

أكملت:

ـ إن أختي الكبرى قد أصيبت بمرض خطير منذ أربعة أعوام وقد انتقل المرض إلي، ولا أعرف كيف حدث هذا ولكن..

فقال بتلقائية رهيبة وكأنه كان يعرف ما تقول:

"سرطان"!

فانهمرت في البكاء وبشدة:

ـ سامحني

ـ على ماذا أسامحك؟ وهل هذا اختيارك!

ـ ولكني سأموت وقلبك بداخلي، وهذا سيؤلمك بالطبع.

فإذ بصمت يملء الأجواء بطريقة مفاجئة، ثم تنادي باسمه على استحياء، فتسمع تمتمات وبكاءً متزايداً وهو يقول لها: أنا أحبك، ولكن إن كان هذا نصيبي من الدنيا فاذهبي إلى ربكِ وثقي بأنك أول وآخر من يسكن قلبي، فواللّه الذي لا إله إلا هو لن يكون لي في الدنيا صدرٌ أحنّ علي بعد أمي منك.

وانتهى كل شيء..

ذهبت هي كما ذهب كل جميل عن حياته وإلى الأبد.

وذهب هو إلى تلك الحياة المتسمة بالانفرادية وكأنها سجنه الذي يكفر فيه عن ذنبه ولم يكن الحكم حكم قاضٍ فقد قضى هو بنفسه على نفسه وانتهى الأمر في نظره، لتتوالى الأيام والشهور والسنين ويتعامل مع الناس وكأنهم من بني جنس غير جنسه وأنهم لا يصلحون لأي علاقات مثل التي كان يعيشها لسنوات طويلة

"ما أجمل الماضي دائماً".

ثم بعد سؤاله المتكرر يقوم بالإمساك بهاتفه ويستمع إلى الموسيقى وإلى هذا الإحساس الذي يأخذه من الدنيا إلى السماء، وإلى حياة لا تنقطع بالممات، وإلى أحباء لا يصيبهم السرطان، وإلى أصدقاء لا يذهبون إلى حيث يجدون بديلاً، وإلى من يحبه بلا أسباب.

يبحث عن "فرحة"

يبحث عن راحة بال، ويتذكر أيضاً تلك المظلومة التي كان كل همها هو وكل سعادتها هي كلمة لطيفة أو ابتسامة منه ولكنه شديد التجاهل.

وما ذنب قلبها يا ربي!

في كل مرة تحاول فيها أن تتحدث معه تجد نفسها تتحدث إليه ولا يلقي أي اهتمام لما يسمع.. إذا كان يسمع!

وتأتي الأيام لتغير النفوس من حال إلى حال، وبين هذا وذاك لا جديد يذكر إلا تغيير التاريخ ومرور أيام العمر بلا ثواب.

"وفي الليل يكون عذاب المحبين إن لم يكن نعيمه".

وفي تلك الليلة سقط في رأسه شيء قال له: "إن القصة قصيرة مهما طالت"

ومن سيتأثر الآن فسينسى بعد عدة دقائق، فلا تطل في ذكر تفاصيل، فالأمر ممل إلا بالنسبة لك يا من ابتسمت عند قراءة تلك الكلمة في إطار بحثكِ عن شيء منه.

فكانت هي تلك الكلمة "لَكُمْ عُشاقكمَ وهي لِي "

ولكن اقتناعكِ بها كان بالظاهر ليس إلا، فليس من العقل أن تكون أقرب الناس إلى قلب أحدهم ثم عندما يكون بحاجة إليك في الجوار تكون أبرد من الثلج!

ليست هذه إلا التمتمات التي تدور في رأسه في آخر حياته فقد ذهبت هي أيضاً كما ذهبت من كانت قبلها وقالت ما قالت من قبلها، تلك المقولة المستفزة المتكرره "أنا لست كمن قبلي" ثم إن النهايات

كلها متشابهة، وإن لم تَمُتْ هي كمن قبلها إلا أنها قد قتلته دون أي إحساس وأيضاً دون علم، فإن موت الحب يقتل صاحبه ببطء شديد، كالموتة الغريبة التي تسمى التآكل البشري الذاتي ففيها ينتهي الجسد بطريقة أغرب من أي شيء آخر، وها هي تقتل قلبه بهذه الطريقة المشابهة، وليس كل ما نشعر به يكون حقيقياً.

ثرثرات

ـ ماذا بك يا صديقي أراك منهمكاً في التفكير كثير الصمت وقليل التواجد بيننا في الأيام الأخيره!

- لا عليك

- هل ستخفي عن أعز أصدقائك ما تعاني وأنا من يتحمل حزنك وألمك ويستمع إلى همك وشكواك؟

- أشكرك، ولكن لست أنت أعز صديق ولا حتى من تستمع إلى شكواي بل كل ما تسمعه مني هي ثرثرات، هي وحدها صديقي العزيز وهي من يستمع إلى كل ما أقول. أتدري لماذا الصمت؟ لأني أملك كلمات لن يفهمها سواها، في قلبي آهات وحدها من تداويها، وبداخل قلبي أيضاً ضحكات لن أضحكها إلا معها.

كنت أظن أن الوحدة هي فراق أصدقائي ولكني اكتشفت أن الوحدة هي فراقها فحسب.

والانهيار هو ما يحدث لي الآن، أنا في حالة "انفصام روحاني" فما أحببتها لشيء إلا لهذه الروح النقية التي لا يملكها الكثيرون اليوم.

أتدري يا صديقي.. لقد عشنا مع بعضنا الكثير من الوقت كنت أحياناً أشعر بشيء ما بداخلي يقول لي ليست هي من تريدها لتكون سعيداً، اكتشفت أني كنت حقاً لا أفهم ما أقوله.

ـ أتدري أنت يا صديقي.. لقد كنت أظن أن "الحب" هذا شيء لا وجود له في الواقع ولكن كما يقولون، إنه في الروايات فحسب، ولكني أراك تحب.

أو إن صح القول فأنت تعشقها. ماذا فعلتْ لتستحق منك كل هذا الحب.

- ليس الحب سلعة نأخذها بمقابل كما تظن أنت أو حتى له غرض به نكون قد أتممنا مهمتنا في حب من قد اختارهم القدر لنا. ليس حتى الزاوج غرضاً نهائياً، إن الذي نبحث عنه هو الحب، الحب يا صديقي هو أن تنفصل عن العالم مع قلب واحد يحتويك ويشعرك أنك محور الكون، يغمرك حباً وسعادة وقليلا من الحزن في بعض الأحيان لكي تستشعر قيمة تلك السعادة التي تملكها.

- لم أقتنع بما تقول، فكل شيء له مقابل حتى ولو كان المقابل هو تبادل الحب والاهتمام ولكنه مقابل لحبك وإهتمامك.

- سأخبرك بشيء من قناعاتي الشخصية والتي لا يهم أن تقتنع بها أنت أو غيرك إننا جميعاً نحب مهما تظاهرنا بعكس هذا، ولكن الفروق بيننا هي من منا يملك الشجاعة ليعلن حبه لمن يحب ولنفسه ويعترف به ومن لا يملكها.

انظر إلى ما قاله ابن الرومي:

وذلك جهرُ الحب والشوقُ سرُّهُ

ولا خير في عشق يكون بلا جهر

لا أعتقد أنك تفهم ما يقصد ولكن لا يهم لأنك من المؤكد ستقع يوماً ما في الحب، ولكن الحب لا يأتي عبثاً، إن الحب يأتي لمن يبحث عنه وإلا فلا، فقد قال أيضاً شمس التبريزي:

(اختر الحبّ، الحبّ! فمن دون حياة الحب العذبة تمسى الحياة عبئاً ثقيلاً كما ترى)

هل تعرف يا صديقي كم كانت هي تحتوي حياتي بأكملها منذ أن أستيقظ من نومي مروراً بسؤالها لي عن كيف سأقضي يومي وأين ومع من باهتمام لا ذرة تكلف واحدة فيه. إن السعادة حقاً كامنة في الاهتمام.

- ولكني أتذكر أنك كنت تقول كلاماً مشابهاً لهذا عن الفتاة السابقة إيضاً.

- ليس من الذنوب التي يقترفها العبد أن يحب قلبه أكثر من فتاة يا صديقي، ولكن من الذنوب أن أكون كاذباً، دعك من هذا واتركني أكمل ثرثرتي.

أتدري لقد كنا نسهر الليل معاً حتى مطلع الفجر وكنت لا أنام إلا إذا روت لي قصة من قصص ما قبل النوم كالأطفال.

حقاً معها كنت طفلاً لا أحسب حسابا لشيء سواها.

وهي أيضاً كانت طفلتي التي ألاعبها وأضحكها وأقبلها وآخذها في أحضان قلبي لتختبئ من كل ما هو غيري.

"إن الصدفة صاحبة فضل على كل المحبين"

البعض يظن هذا ولكن أنا لست من أصحاب ذلك الرأي.
فمن غير المعقول أن تكون صدفة أن يرزقني اللّه حبّا كهذا في وقتٍ كهذا وأقول إنها صدفة!
إنه أمر كوني مدبر.
أستطيع أن أسميه رزقاً، وهذا أفضل ما يمكن أن أقول، لأنها ليست إلا شيئاً من عند اللّه... فهي كمعزوفة ضوء القمر الموسيقية لبيتهوفن. فهي ليست إلا ضوءاً سطع في حياتي في وسط حقبة زمنية مظلمة كأنها الفجر بعد ليلة طويلة بائسة.
أتدري يا صديقي، إنها تعرف عني ما لا تعرفه أنت عني وأنت صديقي منذ طفولتي.
فكرت في هذا الأمر جدياً فاكتشفت أن السر هو أنني ربما لم أختر أن تكون أنت صديقي.
- وهل اخترت أن تكون هي حبيبتك؟
- لقد كانت هي قدري فأنا مؤمن لا أعترض على ما قسمه اللّه لي.
- أراك قد أكثرت في الحديث عنها وهذا أمر لا يهمني كثيراً مع احترامي وتقديري لحالتك.
- وهذا هو ما يميزها عنك، أن كل ما أقوله مهما كان أو تافها أو ليست له قيمة فطالما أني أنا من يقوله فهو مهم بالنسبة إليها، ولا تكل ولا تمل من أن تستمع إليه لساعات ولا أبالغ لو قلت لأيام.

- إنك مجنون كمجنـون ليلـى، بـالطبع تعرفـه، لقـد قـالوا إن ليلـي ليسـت جميلة بالقدر الذي يستحق كل ما فعله ذلك المعتوه لأجلها.

- وهل تظن أن من يحب يحب من أجل الجمال فقط!

إن كـان الأمـر كـذلك فلـن تحـب امـرأة رجـلاً قـط، إن المحبـين يلتقـون بالأرواح لا الأجساد.

وبـالرغم مـن هـذا فمـن يحـب يـرى بعـين غيـر عيـون النـاس، فمجنـون ليلى الذي ذكرته سمع عـن قصـته أحـد الملـوك فطلـب حضـور ليلـى إلـى قصره فقـال لمـا رآهـا أراك امـرأة كسـائر النسـاء فمـاذا يـرى فيـك ليحبـك بكل هذا الجنون؟

فردت بكل ثقة وهدوء:

انظر لي بعينه لتعرف إجابة سؤالك!

فلكـل منّـا خيالـه الخـاص، وفـي خيـالي هـي أجمـل العـالمين ولا يضـاهي جمالها مخلوق.

- يا لك من عاشق حقاً!

- ورغـم كـل مـا سـمعته منـي الآن فمـا هـي إلا ثرثـرات، ومـا فـي قلبـي أكثر.

تفكر

بـدأت أصـوات العصـافير فـي الصـباح البـاكر تكسـر الصـمت الـذي دام طيلة الليل امتداداً حتى طلوع الفجر.

وانبعثت الأضواء التـي انطفـأت بداخلـه، كـل الأضـواء التـي كانـت أسـباباً محتملة لإسـعاده إلـى أن انقلبـت الطاولـة ليصـبح كـل شـيء علـى عكـس الحسابات.

تتركـه روحـه وتـذهب فـي كـل مـرة يسـتمع فيهـا لصـوت تلـك الفتـاة الحسناء ذات الشـعر الطويـل والصـوت الخافـت والجسـد النحيـل ولا تعـود إلا بعد ذهابها بعيـداً بعيـدا، كانـت هـذه هـي المـرة الأولـى التـي ينـبض قلبه بهذه الطريقة التي كانت ترهق كل ما فيه ولكنها تُسعده.

ومعهـا كـان ينسـى كـل تلـك الأحـزان بـل وكـان ينسـى حياتـه إن صـح التعبيـر، ومـا كـان إلا أن يخطـط لمسـتقبلٍ مشـرق وقصـة حـب أبطالهـا "هو وهي".

ولكـن "يـأتي القـدر بمـا لا تشـتهي قلـوب العشـاق"... فتخـرج هـي مـن حياته دون إذنه أو إرادة منها، ومن ذا الذي يستأذنه الموت!

وذهبـت كمـا ذهبـت عـن حياتـه كـل تلـك الأشـياء التـي ظـن أنهـا ستسـتمر، وفـي هـذه الليلـة التعيسـة التـي قـد أقـر علـى نفسـه فيهـا أن يظل يفكر فيهـا وهـو يتحسـس خاتمهـا فـي إصـبعه ولا زال يفكـر ويفكـر إلى متى ستكون هي الوحيدة التي تسكن قلبه!

إلى متى سيظل تحت تأثير هذه الغائبة الحاضرة، إلى متى سيظل وفياً لهذا الحب!

وإلى متى سيغلق باب قلبه، ثم اشتد تفكيره إلى أن غرق في نومه.

وفي صباح يوم جديد في تاريخه ليس إلا، ولكنه لا يزال كما هو منذ تلك الليلة الكئيبة، استيقظ وهو يفكر ويستكمل ما قد سبق ويفكر في أحلامه التي قد أصبحت كالسراب في وطن لا يعترف الا بمن يملكون الأموال، ولا يحترم الا أصحاب النفوذ وذوي المقامات والرتب العالية، في هذه المدينة الحزينة على أهلها المكبوتين، أصحاب الألسنة الصامتة والنفوس الخائفة من أن تلقى خلف القضبان في سجون الظلم والبؤس والهلاك. وسريعاً تذهب كل هذه الأفكار عن ذهنه، وهو يحاول أن يهون على نفسه قائلاً: ما هذا إلا ماضٍ قد ذهب. عليّ الآن أن أفكر في المستقبل، ولكن أين المستقبل؟ هل هو في تلك الأوراق الرسمية التي يكتبون له فيها اسم المهنة التي تحدد درجة احترام الناس له أم ماذا!

"إن المال هو السيد دائماً"

ولكن إلى متى؟

إلى متى سأظل أفكر في هذا الماضي بلا أي فائدة؟

وما هي إلا ثواني قليلة وهو ينهمر في البكاء..

ولكن لماذا!

لقد تذكر والده الذي كان هو مصباحه في هذا العالم المظلم العابث الملامح، ولا يكاد يضحك إلا في حضرة أبيه ذا البسمة التي لم تفارق شفتاه.

إنه يقسم أن ملامح أبيه كانت كلها تبتسم وكلها مرح كمرح الطفولة ولكنه يبكي، ليس على فراقه فحسب ولكن على فراق كل شيء.

فراقه لمحبوبته ولأبيه ولوطنه ولكل ما كان يظنه باقياً!

وجهات نظر

وجهة نظر رقم (١)

فيه حاجات بقت منتشرة في الفترة الاخيرة ، أو شخصيات بقت بتظهر في حياتنا فجأة
زي مثلا الشخص المنحرف اللي كل همه أنك تبقى شبهه
وده لازم تقابله لو مش دلوقتي يبقى بعد فترة
وكونه قرب منك يبقى أنت هتجرب طريقه لأنك بتشوفه حد سعيد في حياته مع إنه بيكون أتعس خلق اللّه
هتقرب منه صدفة وبيحصل حاجة من اتنين أقربهم إنك تبدأ تبقى نفسك تعيش زيه ظناً منك إنك كدا هتبقى حد محبوب، أصلك حبيته لما شفته كدا
لكن في الواقع الشخص ده بيكون إنت أو بمعنى أوضح
هو كان زيك ملوش في أي حاجه لحد ما حد جه خلاه كدا وهو جاي يشدك لنفس الطريق بنفس الطريقة.
أوعى تروح للطريق ده لأنه بيخليك شايف نفسك حد مفيش منه اتنين
وأهلك والمجتمع هيكونوا مش عاوزيين يشوفوا زيك ولو حتى واحد.

وجهة نظر رقم (٢)

اختلاف فهم نفس الموضوع بأكتر من طريقة من أكتر من حد

دي حاجة موجودة ومحدش أبدا يقدر ينكرها

أو يتناقش فيها مع حد.

إنت بمجرد ما هتكون وسط جمع من الناس وتنطق لفظ

كل واحد هيبدأ ياخده تفكيره في اتجاه خاص بيه بعيد عن تفكيرك

إنت "غالباً"

إنت مش مضطر تشرح تفكيرك لكل الناس

لأن "كل واحد بيفهم على قد دماغه "

كلمة واحدة ليها معنى واحد بتتفسر بـ ١٠٠ تفسير

لو قلت كلمة حلوة في حق حد هتتفسر على أنها

نفاق علشان ليك عنده مصلحة او حب فعلا بدون مقابل

حقد خارج في صيغة كلام منعكس مع تفكيرك ، وبردو كل واحد بيشوف الناس بعينه هو

أنت لو انسان محترم بتشوف كل الناس محترمين لو إنسان غير محترم هتكون دي وجهة نظرك فيهم

والأولى بتكمل التانية ، فكرة كلامك الي بيتفهم غلط

بيكون من شخص غلط في غالب الاحيان ومفيش عاقل

هيفكر يشرح كل كلمة يقولها

كل ما عليك أنك تتكلم بنية صافية والأهم تسمع الناس بنفس النية اللي نفسك الناس تسمعك بيها.

وجهة نظر رقم (٣)

احتياج قدرات الغير أو أجزاء منها

فعلا إحنا كبشر بدون إستثناء حد فينا المفروض نحمد ربنا على كل نعمه علينا

وكمسلمين نحمده أكتر طبعا

لكن الحاصل إننا بنعترض على كل حاجة وعلى أي حاجة.

يعني مثلاً

أبسط مثل إنك إنت دلوقتي هسألك سؤال

معاك كل اللي أنت محتاجه في حياتك ؟

لو ايوه تبقى كذاب لأن ماحدش معاه كل حاجة أبدا

لو لا يبقى فيه حاجة أنت محتاجها وهي

مع غيرك !

وهنا المشكلة أن ماحدش مقتنع بإن ربنا قسم كل حاجة بالعدل وفاهمين إن الرزق فلوس

إنت مجرد وجودك في الدنيا نعمة لوحدها

أنت بتشوف ، بتسمع ، بتمشي ، بتتكلم، وعايش وسط أهلك ، معاك ما يكفيك من مال مستقبلك على الأقل أنت المتحكم فيه

ليك أم وأب

كل دي حاجات غيرك بيفتقدها

وبيحسدك عليها وأنت بتحسده على حاجة تانيه.

كل واحد فينا بيدور على حاجة ربنا مديها لحد غيره

سواء كانت موهبة

أو كانت أهل كويسيين

أو كانت أصحاب بيحبهم

أو فلوس وشهرة

أو حاجات أتفه من كدا

وكلنا ربنا قسم علينا رزقه زي بعض تمام

بحيث أنك تاخد نصيبك من كل حاجه

لأنك ممكن تبقى غني ومش معاك أمك أو أبوك

أظن دول بكل فلوس الدنيا وكل حاجة جمبهم ولا حاجة

ممكن كمان تبقى ناقصك حاجة أنت فاكرها خير ليك

وربنا عارف إن عدمه هو الخير

اقتنع

الخيرة فيما اختاره اللّه.

وجهة نظر رقم (٤)

كل شخص أو كل فئة

شايفة إن هي الأصح على الإطلاق

أو بمعنى تاني كل واحد دماغه بتخليه يشوف انه هو الوحيد اللي فاهم كل حاجة في الدنيا وإنه هو دايماً صح ودايماً يقدر يعرف كل حاجة ويفهم كل حاجة

ومن اتجاه تاني كل جماعة "أصحاب"

فاهمين إن هما أكتر ناس بيحبوا بعض وأن الدنيا عمرها ما هتفرقهم وإنهم هما اللي حلوين وبس

وكل الناس عاديين أو أقل من العاديين

مع أن في الواقع كدا يبقى كلنا فاهمين وكلنا عباقرة والمفروض إننا كتلة مع بعض في سفينة بس وقتها هنغرق

لأن كل واحد شايف نفسه صح...

يبقى كل واحد هيمشي كلامه...

يبقى هنختلف

وفي الآخر هنكتشف اننا كلنا غلط

وأن فكرتنا اننا احنا أحسن وأعمق ناس في الكوكب

لما تلاقي أنك بقيت شايف كل الناس ولا حاجة وأنك انت اللي مفيش منك

كدا انت بقيت ولا حاجة فعلاً لان اللي ما يحترمش عقول الناس يبقى أغباهم.

وجهة نظر رقم (٥)

التحميس والتشجيع ليهم نسبة كبيرة جداً جداً في نجاح اي حد فينا.
أنك تبقى محتاج لحد يشجعك دايماً ده شيء أساسي كلنا فى حاجة ليه لانه بيخلق فيك روح حماس قوية، أصلك لما هتبقى في ثانوية عامة وطول الوقت بابا بيقولك شد حيلك يلا يا دكتووور ربنا معاك يا ابني أنا دايما بدعيلك
أنا نفسي ترفع راسي وانت هتقدر تعمل ده كويس
لكن لو دايما بتتنادى يا فاشل
حتى لو انت ذكي ودماغك كويسة وبتفهم ، كلامهم بيكون مؤثر أساسي عليك
التشجيع هو أساس انتصاراتك في كل حاجه فكر شوية هتفهم انك طول ما فيه حد بيشجعك وبيحطلك توقعات لمستقبلك هتبقي حاجة كويسة.
لكن ربنا يكفيك شر ناس لا بيشجعوك ولا سايبينك في حالك
دايما همهم انك تقع...
ودول للأسف فيه مشكله فيهم ، لأنهم غالباً بيكونوا ذو وجهين
الأول هو انه دايماً يحطمك حتى لو شايفك بتصلي ممكن يقولك انت بقيت مسلم !
ما بالك باقي الحاجات

الوجه التاني هو انه يظهر لك خيره وفي قلبه كل كره وحقد وغل وده ربنا يكفيك شره

المشكلة انك بتوصل لحالة بتكون فيها كرهت كل أحلامك بسبب الناس دول

وانت وقتها مضطر أنك تتحول ١٨٠ درجة بتحفيز من نفسك ، أوعى تحتاج لحد فى حياتك واعمل كل ده بنفسك ولنفسك.

وجهة نظر رقم (٦)

كلنا بييجي وقت بنقرر فيه التغيير ، بنتأثر بفكره او بحدث او بشخص
بنحاول أننا نغير من نفسنا بالنسبة لمواضيع معينه
بيكون جواك حماس كبير جدا ، على سبيل المثال
أنك تقرر تبدأ من بكره تصلى وتقرب من ربنا
أنك تقرر تبدأ من بكره تكون إنسان صالح
أنك تقرر تبدأ من بكره تبعد عن حاجة مش كويسة انت بتعملها
كل ده كويس
اللي مش كويس أن الطاقة دى كلها بمجرد ما بتنام
هى كمان بتنام معاك ، او ممكن قبل ما تنام
أنت محتاج للتغيير كلنا محتاجين ، لأننا عايشين واقع عاهر
بيخلق مننا أشخاص غير مؤهلين لحمل لقب إنسان
كل انسان بنى ادم لكن مش كل بنى ادم أنسان
ودى مشكلة بتواجهنا
وصولك لمرحلة قرار التغيير بيكون غالبا بسبب شخص
انت عاوز تتغير تجاهه
فبتوهم نفسك أنك هتتغير عموما وفي الواقع انت كذاب
لأن التغيير اللي في يوم وليله تغيير كاذب
ليس له صلة بالفكر او العقل اوالمنطق
نصيحة لما تقرر تتغير اوعى تتسرع ، ابدأ بس بحاجات بسيطة

صـلي وقـرب مـن ربنـا بـس بـلاش الطريقـة اللـي هـى أنـك تفـرض كـل حاجه على نفسك فجأة

احنا بشر ، يعنى واحدة واحدة هتتعدل

ولو حوليك ناس بتأثر عليك سلبياً خليك واضح

أظهر تغيير شخصيتك للكل

لو اتغير معاك كمل

لكن اللي يقف ضد أنك تبقي كويس

ده يندرج تحت باند أسمه

كره خير الغير

واوعى تتغير علشان الناس عاوزينك تتغير ....

.....

وجهة نظر رقم (٧)

الافتقاد

أصعب أحساس ممكن يمتلك قلبك

بتفتقد شخص، بـأختلاف الظـروف بقـى بـس اللـي بيكـون مسـيطر عليـك

اجتماع أكتر من إحساس متشابه

كلهم ملهمش أي تفسير

افتقاد الأشخاص اللي بنحبهم

بيخلق مننا برود أشد من برود التلج

سواء الافتقاد ده كان موت

أو فراق أحباب

التانيه أصعب من الأولى

أنت لما هتفتقد ميت هتدعيلـه بالرحمـه وهتبـدأ تقتنـع انـه خـلاص مـش هتشوفه باقي حياتك تـاني وأنـك أقصـى أمانيـك تحلـم بيـه وهتبقـى فـي قمة السعادة

لكن افتقاد شخص على قيد الحياه مؤلم

وكل اللي كان بينك وبينه اللي كان في يوم بيضحكك

النهارده سهل جدا يبكيك

وبمرور الزمن بيزيد برودك وبتحاول تملى يومك بأشخاص

وأفكار وأماكن علشان بس تبطل تفكير في اللي راح

وبردو بتفكر

أول ما تفتقد حد بتحبه

واجه نفسك بالواقع أخرج من خيالك

خـد بإيـد نفسـك واقتنـع انـه اللـي راح لـو كـان خيـر كـان هيفضـلك، ربنـا بياخد الجميل في حياتك علشان يبدلك بالأجمل...

أخرج من حدود عقلك اللي بيوهمك أن الدنيا بتقف بعد الفقيد

سيب اللي راح وفكر في مسـتقبلك لأن عمـر مـا حـد هيفكرلـك فيـه غيـرك والافتقاد هيقتل كل أحلامك لمجرد أن الفقيد مش جزء منها.

وجهة نظر رقم (٨)

اللا شعور

سيطرة زحام من الأفكار الغير مفهومة ليك انت وبالتالي بيكون صورتهم في تصرفاتك

لا شعور لا بأقرب الناس ليك "أهلك، أصحابك"

ولا حتى بنفسك

الحياة بتظهرلك بصورة فاضية

وبيكون كل حاجه بالنسبالك الماضي تفكيرك فيه ،سعادتك فيه حزنك فيه ، وكل اللي راح منك فيه

أما أنك تأكد لنفسك انه مش مهم أو تحزن حزن السنين على فقدانه

وتعيش حالة من اللاشعور

صراع تفكيرك في الانتقام من أي حد عملك مشكلة في حياتك وأنك محتاج تتأكد من حبك للي بتختاره رفيق دربك

كل حاجة متغيرة بتغير الزمان ومرور الوقت

أنت اللي هتفضل ثابت ومحكوم باللاشعور

وكاره كل حاجة حتى نفسك

معاك أكتر من طريق

طريق الصحاب اللي بيخلوك تنسى كل همومك بالطرق الغير مشروعة

أو طريق ربنا اللي فيه مشكلتك وحلها

وانت اللي بتختار بقى.

وجهة نظر رقم (٩)

التفاصيل

دايما بتفرح ركز في تفاصيل الناس اللي بتحب تفرحهم

مجـرد تركيـزك أصـلا فرحـه لـيهم انـت لـو عرفـت حاجـة بتفـرح حـد وعملتها تلاقي نفسك بقيت في قلبـه أسـرع مـن لـو اعتمـدت علـى مجـرد كام كلمة وكام حرف

ركـز فـي تفاصـيل مامتـك أو بابـاك اعمـل حاجـه كـدا بسـيطة اووي بـس انـت فـاهم أنهـا جـزء يسـعده أو يسـعدها وأعمـل ده مـن قلبـك صـدقني واللّه هيحبك واي غلطة ليك في قلـبهم تتمسح فـي لحظـة لـو مـن قلبـك اهتميت

ركز في تفاصيل الناس اللي بتحب تشوف ضحكتهم

صاحبك اللي عندك بالدنيا

اللي بيقف وقت شده قبل فرح

أهتم بتفاصيله الصغيرة وأنت أكيد فاهمها ما أنت أقرب ليه من أخ

حد بتحبه وغالي على قلبك ومفيش ليه بديل

أجمـل حاجـه تفـرح لمـا يـتكلم عـن اهتماماتـك أو يسـألك عـن حاجـه تافهه بس في قلبك ليها مكان

يدقق في كل كلمة منك سمعها بس عشان يستنتج

حاجه من كلامك يهتم بأنه يستعد أنه يفرحك بيها

واللّه الحاجات البسيطة بتفـرح اكتـر لمـا تكـون بسـبب اهتمـام وحـب مـن القلب مفيش فلوس بتشتري ضحكة

بـس فيـه ضـحكة مـن القلـب مـع حـد بتحبـه وغـالي علـى قلبـك صـدقني واللّه الحاجات البسيطة بتفرح ركز اكتر والتعامل هيبقى أجمل

التفاصيل يا جماعة

وجهة نظر رقم (١٠)

الحقيقة واضحة مفيش حاجة اسمها مكنتش اعرف أو مكنتش فاهم دى اسمها حجة كاذبة...

كل واحد عارف فين الصح وفين الغلط

الفرق في مين كان قوى واختار طريقه

ومين ضعيف قدام نفسه

الوقت اللي انت فيه بتكون بتعمل كل الغلط تحت المسمى اللي بتديه لنفسك بيكون فيه حد على عكسك عارف أنه غلط ويبعد عنه عكسك تماما

الفرق بينك وبينه أنك قررت تقضي وقتك في سعادة مؤقته دلوقتي

أما هو ضحى بكل ده مقابل مستقبله وفخر أهله

ومكان عالي بين الناس

وخلق احترام الناس من نفسه لما وقف وحلم وحقق

الأمل في التحول سهل بس التنفيذ صعب

الفكرة تكمن في أنك محتاج حد ياخد بإيدك

البداية

البداية هي اللي تحدد النهاية

أنك تنسى اللي فات وتبدأ تختار طريق من هنا

سواء في دراسة أو حياة أو حب أو... الخ

أوعى تستسلم للضغوط

أنت لو تبدأ صح البداية تكون اي نقطة سلبية تخليها

إيجابية بفكرة أن اللي هيأثر عليا ابدأ اواجهه

لو كنت هعرف

او أنسى وجوده

البداية الصح تحدد أنك تنجح وتوصل

بس انت ابدأ.

وجهة نظر رقم (١١)

تداعي المشكلة أكبر من المشكلة نفسها

انت لو عندك مشكلة نفسيه كلم دكتور

عندك مشكلة مع أهلك كلمهم

عندك مشكلة عاطفيه اتكلم مع شريك حياتك

النقاش بيحل

مهما كانت المشكلة ليها حل

كل ده عادي!

اللي مش عادي أننا وصلنا لمرحلة ان كل واحد بيدور على حاجه يوجع بيها قلبه والسلام

طب ليه كدا

خلاص مفيش حاجه تفرحك!

كداب لأن فيه مليون حاجه غيابها عنك يدمرك وهي حالياً موجودة

اللي صحته كويسة ليه يزعل يا أخي غيرك نفسه بس يسمع أو يشوف أو حتى يمشي زيك وأنت مش عاجبك حالك!

فيه ناس غيرك بتتمنى أم وأنت بتعاملها وحش!

وفيه مليون فقير وأنت عاوز مصروف أكبر من كدا علشان تبقي زي اللي بتشوفهم!

ليه نخلق لنفسنا حاجة تعيق حياتنا واحنا في أجمل سنين العمر ليه

كل واحد بقي بيشوف أي حاجه علشان يعملها مشكلة؟

أنا مستعد إني اتكلم مع أي حد وأثبتله ان مشكلته تافهه لأننا حرفياً بقينا تافهيين.

وجهة نظر رقم (١٢)

التأثر

سهل انك تتغير بدون تأثر بشخص أو موقف

بس صدقني كام يوم وترجع خامل

استغل اي حاجه ممكن تقنعك انت بالتغيير ، انت وبس

مفيش حد بيشيل عن حد أى عذاب ولا حد بيطير قلبه بفرحة حد غير نفسه

أنا همي نفسي وأنت همك نفسك

سواء نفسك ما بين ضلوعك أو مع حد غيرك تفرق بس حاجة واحدة

انك تلاقي حد يقولك اعمل ده بمبدأ أنه فعلا خايف عليك

وبس لا اكتر ولا أقل

الخوف من بحر الحب والعشرة

قرر انك تتغير للأحسن وشوف حاجة ترفع روحك للارتقاء

ومن هنا انت وصلت لمرحلة

انك واقف على باب اللّه ومستني بس أنه يقبلك

ويومها لو عصيت تاني صدقني انت تستحق كل سوء وكل عدم توفيق في حياتك.

وجهة نظر رقم (١٣)

بلاش يا جماعة نحكم على حد من غير ما نعرفه كويس ونتعامل معاه علشان احنا نفسنا بنزعل لما حد يحكم علينا حتى لو يعرفنا كويس لأننا في الواقع كلنا وحشيين

محدش بيحب يشوف نفسه حاجة محتقرة في عين حد حتى لو حد ما يفرقش معاه ١٪

بس انت لما هتقولي انك بتكرهني أو انك شايفني وحش لو في العادي بقبل نقدك دلوقتي لا

لانك مش ملاك ومفيش حد ملاك!

وكلنا جوانا حاجات جميلة

فيه جزء تناقض هنا كبير

أو كلنا وحشيين وكلنا جوانا حاجات جميلة

انت اللي بيصلي الفجر جماعه وممكن في نفس اليوم يكون بيعصي

المعنى انك عادي تكون كدا

واعرف انك مش الوحيد

واي حد ينكر انه كدا يبقي بيكذب على نفسه قبل اي حد تاني

وارجع واقول بلاش نحكم على حد من غير تعامل لأن كل واحد عنده ناس بتحبه وعايشه ليه

ربنا ليه حكمة في كدا انك أنت شايفني وحش بس غيرك بيحلم اني ابقي معاه ولو لحظة في الوقت اللي انت مش بتقبل بيا كدا جزء من اللحظة

بلاش حكم على المظهر

بلاش حكم على اللبس

بلاش حكم على التفكير

علشان لو كلنا هنبقى كدا محدش هيتحمل حد وكلنا حرفيا هننتحر مخنوقيين من بعض!

وجهة نظر رقم (١٤)

كلنا بناخد عبرة من تجارب بعض ومن الماضي اللي حصل لناس نعرفها أو نسمع عنها أو او الخ...

بالتالي بنكون عارفيين المشكلة اللي حصلت وأن ده غلط وميـنفعش يتكرر بس المشكلة الاكبر أننا مبنعرفش الحل الصح

طب ما ناخد عبرة من نفسنا والموضوع هيبقى اسهل

انت اكتر حد يعرفك انت اللي عارف تتصرف ازاي النهارده

لانك زمان اتصرفت غلط

طب فين المشكلة لما تقرر انك من اللحظة دي هتبدأ

ليه تقول فات الوقت!

ما الوقت جاى تاني غيره وبكره هتقول كان ممكن امبارح والنهارده ده بكره هيبقى امبارح وامبارح كان من كام ساعة هو النهارده

ليه نستنى نتعلم من غلط الناس طب ليه نفسنا مش قدوة لينا أو عالأقل عبرة

نتعلم منها هنستفيد لو عملنا كدا واللّه بجد.

وجهة نظر رقم (١٥)

الازدواجية

مشكلة معرفش هي منتشرة أو لا بس أنا بشوفها كتير جدا مؤخرا

مش عارف برضو ده بسبب ان كل الناس اللي أنا اعرفهم شبه بعض أو فعلا الجيل كله بقي كدا!

ولو هنبقى كدا فصعب نقبل بعض كدا لأنه حاجه ببساطة عامله زي الشخص اللي عنده اتنيين صحاب محدش فيهم يعرف التاني

علشان كدا أنت لما بتتعامل مع حد صاحب شخصية مزدوجة أنت بتتعامل مع اتنين مختلفيين تماما

لازم تعامل كل واحد فيهم لوحده

الموضوع ده كمان بيكون اصعب لما أنت تكون الشخصية اللي بتكلم عنها دى لأنك بتلاقي انك بأكتر من تفكير واكتر من فكر

واكتر من تعامل مع نفس الناس

ودى حاجه ممكن الي يفهمها مش كتير

فبتحس انك دايما في حاجه لأنك تفضل لوحدك وقت طويل لمدة معينه والي حوليك هيحسوا انك عندك مشكلة

ومن هنا يبدأ تصنيفك

كمنطوي

في مجتمع مش بيقبل اي افكار غير التقليدية وبس احنا محتاجيين نسافر لكوكب لوحدنا كجيل ٩٠ كاملا او ممكن نبدأ من ٩٦ كمان والله

وجهة نظر رقم (١٦)

التقلبات المزاجية السريعة دى مشكلة أكبر من أنها تتشرح في كام سطر

أنت لو عندك حاجه مفرحاك المفروض بتكون فرحان لمدة محسوبة والحزن كذلك الأمر

لكن الشخصية صاحبة التقلبات المزاجية دى ممكن وهو بيضحك يبقى حزين جدا مش موضوع من جواك وكدا لا حرفيا حزين و ملامحه حزينه بيضحك فجأة وفي لحظة الضحك ممكن يكون سعيد ولحظة الحزن يبقى مدايق

اللي بيخلق التغيرات السريعة دى غالبا وبنسبة كبيرة افتقاد شخصية كانت هي اللي بتعمل التغيرات دى بس بطريقة طبيعية الي هو بنضحك مع بعض ونزعل مع بعض

وبمجرد ما الحد ده بيختفي عقلك بيبدأ يتحول بالظبط زي الشخص المدخن اللي كان بياخد النيكوتيين من سيجارة وهو مرتاح وفجأة قرر يبطل ومضطر عقله يبدأ يفرز الهيرمون ده بنفسه بعد فترة تدخين سنين في الوقت ده المدخن صاحب العزيمة القوية بيكمل والضعيف بيرجع يدخن تاني

ويخسر صحته

هنا انت أما تكون قوي وتبدأ تتعود أو تخسر كرامتك وترجع للشخص ده علشان يفرز الهيرمون من تاني

ولو بقيت قوي مش هتحل المشكلة لا انت بس هتتعود عليها بحيث أنك تبقى شخصية متقلبة ودي طبيعتك

ولو قررت تبقى ضعيف وتضحي بكرامتك وهترجع تدور عليه غالباً انت خسران لانه لو هيرجع عمره ما كان مشي.

وجهة نظر رقم (١٧)

الضغط النفسي اللي بيتولد بسبب حاجه مجهولة

ده بيكون أصعب من اي حاجه تانى في الدنيا

اللـي عنـده مـرض خطيـر بيكـون عـارف أنـه مهـدد بـالموت لكـن أنـت وقتها بتكون حياتك أشبه بالموت حرفياً.

بتكون في مرحلة لا تحسد عليها فعلاً

سهران تدخي وأنت مش مدخن

اللي بيـتحط فـي الضـغط النفسـي ممكـن يكـون هـو الـي حـاطط نفسـه فيه،ده بعد كدا لما يقع فيه بجد هينـدم علـى اللـي عملـه فـي نفسـه لمـا ادعـى ده زمـان لأنـه لمـا بيوصـل للمرحلـة دي بجـد بيكـون زي اللـي بينتحـر وهـو نفسـه يعـيش وبيعـرف القيمـة الحقيقيـة لـده لمـا يبقـى بيختبر في ضغط نفسي حقيقي

الملل الحقيقي هو انك تبقى مش عـارف أنـت عـاوز ايـه فـي يومـك أو فـي حياتك عموماً

وده بيكون ناتج عن خسارة كبيرة مش المهم خسرت ايه بقى

بس المهم انك هتبقى حاجة كدا أشبه ب اللمبة

كل اللي عليك انك بتنور حياة غيرك ومستني أنك تتحرق

علشان تبدأ ترتاح أنت للأبد

ممكـن تكـون راحتـك فـي وجـود أمـل جديـد وممكـن تكـون فكـرة تغيـر حياتك

وممكن يكون فعلا راحتك في أنك تموت.

وجهة نظر رقم (١٨)

كل واحد فينا ممكن يعيش لوحده وهيكتفي بيها جدا

بس لو فهمنا فعلا ان مفيش حد بيكمل للآخر إلا في حالة شاذة وده مش هيحصل كتير

لأننا هنخاف نقرب من حد هنقرب من حاجات بنحبها بس هنبعد عن البشر وهنحب الحيوانات

وهنحب الهداية اللي من الناس الي خايفيين نقرب منهم

وهنحب مزيكا معينه مرتبطة بمكان معين وممكن جدا نكتفي بنفسنا وبفنجان قهوة وسيجارة لو كنا لسه ماجربناش الحياة في مجتمع بطيء فكريا مثلا

الحب أكبر من انك تحتكره في حد واحد بس لا...

انت ممكن تحب حد وتفارق وتبدأ من جديد

بس أهم حاجه تقدر تكسب نفسك ولو هتفشل في أنك توصل لمكسب نفسك ارجع للبداية واكتفي بنفسك احنا اللي بنحسس نفسنا اننا من غيرهم ولا حاجة لا..

كلنا نفس الطين لو محتاج طين اكتفي باللي انت اتخلقت منه

هو الي أنا منه ، وهما منه

النهايات صعبة بس احنا اللي بنتناسى علشان احنا اغبياء

ليه تشرب كل الازازة النهارده وأنت عارف انك هتحتاج ولو كاس واحد بكرة لأن بكره مفيش ازازة

ليـه نغلـط النهـاردة وننـدم بكـره لمـا ممكـن ننـدم النهـارده ونصـلح النهارده ونصالح النهارده ونعيش النهارده وبكره

ليه لا!

وجهة نظر رقم (١٩)

شرود الإحساس

الإحساس العابر اللي بيكون للحظة

اللي ممكن فيها تكون فرحان جدا

او في لحظة تكون دموعك في جفن عينك

الإحساس ده وليد حاجه مؤثرة بس تأثير سريع

افتكرت حاجه أو ذكرى مع حد

اغنية حركت إحساسك

فكرت في حد

احساس ملوش وقت بيلمس قلبك فجأة

أما هيفرحك اوي وهتبتسم بعد سرحان طويل

او هيملى قلبك دموع قبل عنيك

هو فعلا احساس عابر وبيكون للحظه بس تأثيره مش بيكون للحظه

وممكن يأثر عليك طول اليوم

لو ذكرى مؤلمه غالبا هتهرب منها للنوم

لكن لو كانت سعيدة ممكن تأثر على كل إللي حواليك بروحك إللي هتكون ايجابيه.

وجهة نظر رقم (٢٠)

الوداع بيفرق يا جماعة

كلنا هنودع بعض وكلنا هنمشي وكلنا هنسيبب بعض

مفيش حد بيفضل كل الوقت، مفيش حد هيقبلك زي ما انت طول الوقت

كلنا بنحس بملل من بعض ولو لفترة قصيرة تتمثل في ثواني

الوداع مكتوب

هنودع بالسفر

بالزعل

بالموت

يا ريت بقى لما نبقى مع بعض نفهم ده

بلاش غباء

وبلاش عشم بزيادة علشان العشم آخرته معلش

ولو على معلش كل واحد بيعرف يمعلش نفسه

أشبع من الناس اللي بتحبهم

واحضنهم جدا

واتعود أقل من حبك تكره

وبلاش احسن تتعود على حد

الفراق اللي بيكون بعد عشرة ده صعب

اللي هو حبها وعاش معاها سنيين في الحلال

وفـي ليلـة ماتـت وخـدها فـي حضـنه وحلـف ليمـوت فـي حضـنها ده مـش وداع

نركز فـي كلامنـا علشـان كـل حاجـه بتتقـال بعـد مـا نمشـي بتتشـاف مـن ألف زاوية وتتفهم غلط

ابنِي لنفسك مكان في قلبي أحبك بيه

ده أسهل بكتير

الكره مش هيفيدك

حبوا بعض

علشان اللي فاضل مش كتير والوداع جاي اكيد

وكلنا هنرجع زي ما جينا انت في قماشة

وأنا في قماشة شبهها بس في مكان تاني.

وجهة نظر رقم (٢١)

جميلة العلاقات الغرامية

وأجمل الصداقة والصحوبية

وكلنا عندنا أصحاب كتير جدا

وغالبا عايشيين قصص حب أو عالأقل فيه حد في حياتنا

بس دايما فيه لغز أو سر!

دايما فيه مشكلة في ماضيك أو شخصيتك بتخبيها عن أقرب حد ليك

صاحب كان أو حبيب

دايما المشكلة دى في حياتك عاملة عقدة في مسارك

وغالبا ممكن تهد اللي انت بتبنيه مع الناس دي في فترة ممكن

اقول بدون مبالغة مني سنين من العشرة وحسن الظن

بلاش بقي تخبي

وبلاش تعمل حويط

بمجرد ما تحس بالأمان ابدأ اتكلم

مش لازم نغلط علشان نتعلم

بس تخيل الغلطة أصعب من التجربة

الموضوع يكمن في شوية ثقة وحبة جد

وبلاش حد فينا يلعب بقلب حد.

وجهة نظر رقم (٢٢)

الشخصية المستهلكة

اللي بيوصل لمرحلة عدم الارتياح مع أقرب الناس

اللي مفيش فرحة ممكن تفرحه حرفيا

موضوع انك تكون في عيون الناس حاجة غير الحقيقة ده بسيط

وأنك ترسم على وشك ماسك بردو مش صعب

بس الصعب بجد انك تبقي حاجة غير اللي انت عارفها

الموضوع فاق حدود كتير

فاق مرحلة انك بتعمل حاجة مش بتعجب الناس

انت دلوقتى بتعمل حاجة مش بتعجبك انت!

اللي بيحصل غير عقلاني

مفيش حاجة اسمها كدا

بس ده حقيقي بيحصلك

لدرجة انك بتلاقي تصرفاتك بتستفزك

بتستفزك أنت

شويت وقت وممكن تنفصم

مش بعيد

ده برده جزء مش صعب

بس الصعب بجد، اللي ميحسش بيه حد ولا كلامك بيوصفه

انك بقيت مهم في حياة ناس كتير بس مش مهم في حياتك انت

ناس كتير حواليك وأنت محتاجهم

لأنك انفصمت خلاص بقيت شخصين

واحد عاوزهم جدا والتاني بيقول بخاف

خايف يكرر غلطة

خايف يقع في بئر

خايف من حب حواء

اللي بيحصله ده

روحه بتخلص قبل عمره

وقلبه بيستهلك

"جدا"

وجهة نظر رقم (٢٣)

أنا مش عارف اللي هقوله ده صح ولا غلط بس ساعات بيكون صح عشان اللي قدامي شافه صح وساعات بيكون غلط عشان اللي قدامي شايفه غلط وبينرفزه أكتر أنا ممكن أكون بطبعي إنسان هادي جداً وساعات هدوئي يستفز اللي قدامي وساعات لما اشوف اللي قدامي متنرفز بسكت فسكوتي يستفزه فبسيبه وبمشي عشان مستفزوش لما بشوف اللي قدامي مكتئب بسكت وباخد جنب عشان عارف أو حاسس بيه لإن ممكن أدخل في نفس الحاله وأكون محتاج اقعد مع نفسي ومش محتاج حد جنبي لكن في عز اكتابي على قد ما أكون محتاج اكون لوحدي على قد ما أكون محتاج يكون في حد جنبي بس يكون جنبي وميتكلمش يسكت وقتها هرتاح وهتكلم معظم

اللي حوالينا فاهمين كلمة "خليك جنبي" غلط ومش عارفين إن القصد منها خليك جنبي بس بطريقه مفهاش كلام ولا فيها "مالك" خليك جنبي بسكوتك وإحنا جوا الاكتئاب بندخل جوا حاله تانيه أسمها "قرفان من كل حاجه" وقتها بنرفض نسمع أي كلمة لإن الوقت اللي جاي تنصحني فيه مش الوقت الصح أو مش وقتك خالص" الحاجه اللي ممكن تخليني كويس وارجع لحالتي الطبيعيه إنك تفهم إن الحاله اللي أنا عايشها مينفعش فيها نصيحه لإن مش هسمعك وهسيبك تتكلم لحد ما تتعب وتمشي "أنا ممكن أكون عارف كويس أسباب اكتئابي وعارف أنا ايه اللي وصلني للي أنا فيه حالياً لكن لما هتسألني "مالك؟" مش هعرف أرد لإن مش هعرف

أبـدالك منـين؟" كلنـا محتـاجين نرتـاح بـس اللـي حواليـنا مـش عـارفين يتعاملوا معانـا بالشـكل الصـحيح اللـي يطلعنـا مـن الحالـه وللأسـف بـدل مـا يطلعونـا منهـا بيزودوهـا علينـا لمـا فكـرت فهمـت أهـم ٣ حاجـات ممكـن تطلعنـي مـن اللـي أنـا فيـه انـي أرضـي ربـي وارضـى بالنصـيب وأرضـي نفسـي وأكسـر أي حـاجز قـادر يمنعنـي إنـي أضـحك فـي مرايتـي مهما كبرت هيفضل الطفل الصـغير اللـي لسـه عنـده سـنه عـايش جـواك حاول تطلعه وسـيبه يتعامـل بكـل عفويـة وأضـحك بصـوت عـالي، أضـحك حتـى لـو ملامحـك رافضـه كفايـة إن ضـحكتك بتاخـد عليهـا ثـواب وسـاعات ضـحكتك بتكـون رد علـى اسـئله كتيـر وسـاعات ضـحكتك اللـي مستخسرها في نفسـك ممكـن تسـتفز اللـي كارهـك لإنـه نفسـه يشـوفك مكتئـب أو مـش حابـب يشـوف ضـحكتك لـو مـش عـارف تضـحك ضـحك اللـي قـدامك هتلاقـي ضـحكته مرايـة انعكسـت علـى ملامحـك وضـحكت بكل سهوله طرق الفرحـة كتيـر بـس إحنـا اللـي بنحرمهـا علـى نفسـنا لـو أول متكتئب أخرج أو أعمل أي حاجة تخرجـك مـن اللـي أنـت فيـه حتـى لـو اتجننت عادي أصل مفـيش حـد بيخـاف علـى حـد دلـوقتي ، أهـتم بنفسـك ورضـا ربنـا وكفـى كلنـا عنـدنا مشـاكل واحتمـال مشـاكلنا تكـون واحـده بـأختلاف الملامـح والأسـماء والعنـاوين لكـن الحاجـة الوحيـده اللـي مختلفين فيها هي درجة قربنا مـن ربنـا ممكـن كوبايـة تقـع منـي تتكسـر أكتـب بوسـت فـي فيسـبوك "اللـي اتكسـر ميتصـلحش" فتشـوفها فتلمسك في وقت إنـت فعـلاً فيـه مكسـور فتعجبـك مـع إن أصـل البوسـت كوباية إزاز !

متكبروش مشاكلكم.. حبوا بعض اضحكوا في وش بعض

وجهة نظر رقم (٢٤)

فيه مشكلة من أكبر مشاكلنا وممكن نقول هي أكبرها فعلا

هي أقتران الفرحة بشخص

مش هتلاقي اي سبب يفرحك غير أن الحد ده موجود في حياتك حتى

لو وجوده ملوش اي لازمه بس انه موجود ده لوحده بيفرحك

دي حاجة مش كويسة لانه اساسي في يوم من الايام هيمشي

مش مهم بسبب ايه ولا بسبب مين

بس محدش بيفضل معاك ولا انت هتفضل مع حد كلنا بنمشي

وهي دي الدنيا

لما بنفكر بعقلنا بنفهم ده جدا

بس اللي بيفكر بقلبه!

هيتعب جدا

حاول انك تبقى انت سبب فرحك

أنت وشوية حاجات تانيه

عادي أنها يكون فيها شخصيات مؤثره بس انت المؤثر الأول والاخير

في حياتك

علشان وقت الندم بيطوول.

وجهة نظر رقم (٢٥)

الإلحاد

غالبا الشخص الملحد ده بيكون عقله كبير ومُفكر لدرجة انه قرأ فلسفة واقتنع برأي فيشلته و شلّنغ او فكر في النظرية الدروينية

وبدأ يسأل اسأله زي

أين اللّه - ولماذا لا يوجد دليل عقلي سوى قانون النسبيه واللي على اساسها هو بقى ملحد اصلا

وهتكلمه بالعقيدة مش هيقتنع

واختلافه بحجة انه كلام غير عقلاني

بالمّرة ومهما طال الحوار بينك وبينه هيفضل مقتنع بفكره لحد ما ربنا يهديه أو ياخده

او بيكون شخص تافه باحث عن مفر في وسط زحام كبير من أفكاره بسبب مشكلة نفسيه عنده قرر بصددها يبقى ملحد وهكذا، ضمن فئة المُلحدين المصريين اللي هما اصلا معندهمش عقل يفكروا لكن الفراغ أخده لفكرة زي الإلحاد علشان يلاقي ناس تناقشه بدل ما هو نكره

وغالباً ٩٠٪ من الملحدين اللي أحنا بنشوفهم

بيكونوا التصنيف التاني ده.

وجهة نظر رقم (٢٦)

اشبع من كل حاجة بتحبها وكل حد

كدا كدا الناس اللي بتحبها هتسيبك

واللّه هتسيبك.

لو مش النهارده يبقى بكره أو بعد سنة!

بس محدش مكمل معاك عموماً

ولا حد مكمل مع حد وكل حاجة حلوة بتروح وتسيبك لوحدك

"زي زمااان"

يبقي ليه تبعد انت عن حاجة أو حد بتحبه في وقت هو جمبك فيه

لو بإيدك تفضل افضل وده الأفضل

لأنك هتندم لو بتبعد بمزاجك وقت ما هتبعد غصب عنك

صدقني

وفي كل مرة اتعامل على انها أخر مرة

علشان لما تبقي اخر مرة فعلا هتندم اكتر

مفيش سبب واضح مقُنع يخلينا نكابر ونسيب حاجات احنا في حاجة ليها جداً، الأ لو خلاف بينك وبين نفسك أنت

حل مشاكلك اللي بينك وبينك دي

لانها من أصعب أنواع الخلاف

ونرجع ونقول بلاش وهم يسيطر علينا

بلاش أفكار سلبية تقتل فرحتنا، بس بسبب أننا خايفين من حاجة مش واثقين هتحصل ولا لا

الوسوسة ممكن تقتل اي حاجة جميلة فينا أو في حد أو في حاجة بنحبها

اللي فاضل من كل حاجة استمتع بيه من غير ما تكابر.

وجهة نظر رقم (٢٧)

الشخصيات الحقيقية

أجمل بكتير من أننا نمثل علشان نعجب حد

أو علشان ننول اهتمام حد..

الناس اللي بتحاول تظهر بصورة غير صورتها الحقيقية

أكتر ناس بتتعب في حياتها

لأن اللي بيعمل كدا ويصطنع شخصية غير حقيقية يعيش متقمص دورها بيضطر أنه يفضل يمثل نفس الدور كل يوم مع الناس اللي بيمثل عليها علشان ما يظهرش على انه كذاب في عيون حد منهم

او انه يحس انه حاجة صغيرة فيبدأ يمثل انه مهم أو كذا علشان الاهتمام بيه يزيد!

وده كله بالأضافة لأنه بيتعب نفسيا لأنه بيوصل لمرحلة انه بيكذب على نفسه بنفس الشخصية اللي قرر يعيش فيها

طب ليه كل ده من البداية وليه تكذب علشان حد!

عيش نفسك هتلاقي الناس اللي تحبك جدا من قلبهم

اتجه بتفكيرك في افاق تخليك تكسب ثقة نفسك قبل ثقة اي حد

لأنك أهم من اي حد أنت

أنت اللي هتنفع أو هتضر نفسك مش حد تاني!

بجانب ان كل واحد فينا عنده ميزه ربنا خلقها فيه

ليه هو وبس

بتخليك شخصية لوحدك ليه أأنت عاوز تغير حاجة ربنا خلقها فيك.

حب شخصيتك وأتعامل تلقائياً هترتاح جداً صدقني.

وجهة نظر رقم (٢٨)

الناس اللي بتيجي علينا

عموماً يعني بيكونوا واثقين أننا هنقبل ده على فكره!

وعارفين أننا بنيجي على نفسنا مقابل سعادتهم همّا

وممكن كمان يكونوا عارفين ان ده بيدايقنا وهيدايقنا

وبردوا مكملين

وارجع وأقول احنا اللي بنسيب المجال لكل ده من الأول

لأننا احنا الي بنخليهم يعملوا ده وبالتكرار بنوافق ونقبل كل اللي بيحصلنا!

طب ليه اصلاً !

كل الناس دي هتسيبك في الأخر لوحدك وهتبقي زي ما كُنت لوحدك

وهتلاقيهم بييجوا عليك تاني وأكتر من الأول كمان

لأنهم في البدايات هييجوا عليك وهتقبل بدافع حُبك ليهمْ

وفي النهاية هييجوا عليك لأنك مش فارق جداً

بلاش تخسر كرامتك مُقابل أي حاجة أو أي حد أو أي حب أو مصلحة.

وجهة نظر رقم (٢٩)

التغيير الصحيح

أحنا كلنا عندنا حاجات بنعملها لو حد فينا مات عليها يخش النار عقاباً عليها

" وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا"

بس من لطفه علينا انه بيدينا فرصة للتوبة والرجوع عن الخطيئة

بس مشكلة عامة هي أنك لما بتقرر تتغير بتاخدك الحماسة جداً

وتبدأ تعمل كل الحاجات الحلوة اللي في الدنيا

بس شويه وبتزهق صح؟

صح ، يبقي الحل نفسه كان غلط أهو

من أهم العوامل اللي تخليك تتغير للأحسن وبإذن اللّه للنهاية تفضل كويس

أنك تبدأ بالصلاة

وكمان بلاش تضغط على نفسك لو في البداية الموضوع كان تقيل عليك

لأن نفسك مش متعودة على كدا

فخد نفسك واحده واحده

وكله هيبقى تمام

وخليك عارف أن طول ما بتحاول تتغير وحاسس انك غلط انك صح وأنك جواك كويس ولسه فيه أمل تبقي حاجه كويسه

لأن ربناألهمك أنك تتغير

لأنه لو لم يكن فيك خير لتركك لنفسك

ثـق فـي اللّه ومـن ثـم فـي نفسـك وابـدأ خطـوة خطـوة وبـلاش العُمـر يسرق منك أجمل سنينك عالفاضي.

وجهة نظر رقم (٣٠)

مراحل التغيير

طول ما انت عايش هتتغير

دي حاجة ثابتة وسنة كونية مش هتتغير إلى ان يرث اللّه الارض ومن عليها

وكل يوم هتشوف حاجات جديدة تخليك تتغير

فكرياً

التغيير في طريقة التفكير بياخدك أما للطريق الصح جدا وللحقيقة أو للهلاك كلياً

والتغيير ده في غالب الأوقات هيبقى ليه سبب

ومؤخراً الأسباب عندنا معروفة ومنها

شخص: التغيير بسبب شخص أقبح طرق التغيير عموماً لأنك بتتغير علشان تثبت حاجة لحد مش مهتم بأنت بتعمل ايه أصلا علشان يهتم بتغيير طريقة تفكيرك!

تجربة: ومن الوارد جداً أنك تتغير بسبب تجربة أنت كنت عايش فيها وغيرت تفكيرك في نقطة معينة أو تفكيرك عموماً

التغيير الفكري بسبب اقتناع داخلي وده أكتر تغيير ممكن تستفيد منه أكبر قدر من الاستفادة

لأنك لما بتتغير بسبب شخص بعد فترة هتزهق وترجع لأفكارك القديمة

ولو هتتغير بسبب تجربة بعد شوية هتنسى والطبع هيغلب التطبع

أتغير علشانك أنت ، علشان نفسك وعلشان في يوم من الأيام تبقي فخر لنفسك

والتغيير من طريقة التفكير أكتر تغيير هيفيدك

بجانب أنه هيخلق منك شخصية أنت نفسك تحترمها

مفيش حاجة في الدنيا تساوي فرحة انك تبقي شايف نفسك حاجة كويسة

لأنك أكتر حد عارف نفسك بعيد عن كلام الناس وعن أعداء تفكيرك الجديد ثقتك في نفسك أهم من أي حاجة تاني أنت محتاجها في حياتك

وفي النهاية "كلنا محتاجين تغيير"

وجهة نظر رقم (٣١)

التناقض!

مش عارف اللي هقوله ده بيحصل مع كل الناس أو مع فئة محددة بس عموماً الناتج بيكون متشابه لأن الشخصيات المتناقضة كلها بتكون عندها نفس المشاكل ونفس الحلول ونفس طرق التفكير اللي تحل المشكلة، لكن بترفض بسبب التناقض ذاته.

في البداية عاوز اتكلم عن نوع التناقض اللي اقصده لانه في العادي كلنا متناقضين!

التناقض اللي بيكون على نفس الفكرة مثلاً بيكون تناقض بين طرفين كل طرف فيهم بيتكلم بطريقة مختلفة تماماً وبحسابات مختلفة جداً

أولاً

الضمير: دايما ضميرك بيخليك ترجع عن حاجات لازم يترجع عنها في الوقت اللي فشل فيه انه يمنعك عنها في البداية أصلا فكان اخر فرصة عنده رجوعك عنها

ثانياً النفس: نفسك أكبر اعدائك عموماً بلا جدال أو نقاش ونفسك على عكس ضميرك جداً وأنت بين إختلاف وتناقض نفسك وضميرك محتار جدا فبتكون شوية تابع لنفسك ولغريزتك في شهواتك مثلا وتفضل نفسك تقولك أن ده طبيعي أو انك مش الوحيد الي بيغلط وأن كل الناس زيك وعادي، لحد لما توصل لمراحل لا تحسد عليها أما ضميرك فبيكون غالبا بيحاول يرجعك عن كل ده بإستخدام أسلوب

تفكير واحد بس هو انك مهما عملت فأنت غلط ولازم ترجع عن تفكير ويفضل يعنف فيك لحد لما ترجع عن قراراتك المخالفة دي وده كله بيحصل مع معظم الناس الإختلافات الداخلية دي مشكلة عامة لكن الي أنا عاوز أحدده شوية هو إختلاط ده بالإضافة لدخول قلبك في الإختلافات دي وده في حالة ما كان الاختلاف على شخص شوية قلبك يحوجك لأنك تهين كرامتك فتبدأ تفكر بعقلك في الموضوع فترفض ومن خلاف بين ضميرك ونفسك على الصح والغلط بتتحول من جواك لدوامة كبيرة من المشاكل اللي ملهاش اي حل أصلا لأن كل حواسك اتهلكت في عملية فهم نفسك وبتفشل بسبب أنك في خلال رحلة تفكيرك بتتعب أكتر وأكتر وتكسل تفكر أصلا وتتحول لكتلة من الصمت أو كتلة من الضحك والكلام والتانية أصعب لأن محدش مهتم يعرف اللي جواك ايه فشايفك بتضحك وعادي أنه كمان يحسدك "بيحصل" وفي حالة صمتك أنت اللي بتحسد نفسك وربنا يكفيك شر نفسك.

وجهة نظر رقم (٣٢)

التشتيت

تشتيت الأفكار بيحصل بسبب زيادة التفكير عن الحد المسموح بيه

تشتيت بين المفروض أعمل ايه ولازم أعمل ايه

وأنا عاوز أعمل ايه

تفكيرك في كل حاجة في وقت واحد علشان كل الحاجات دي لازم يكون ليها حل

سواء علاقاتك، أو دراستك ومستقبلك أو شغلك

بس الغالب في الموضوع بيكون ليه سبب واضح بتحاول تبطل تفكير فيه وعقلك بيفكر فيه غصب عنك

المشكلة ان الموضوع ده بيطول جداً وممكن تفضل عايش بيه حياتك كلها لو ملقتش بداية المشكلة وحليتها

بس مفيش مجال تفكر أصلا في حل وسط زحام الأفكار دي كلها

"قبل ما تفكر في المستقبل رتب الحاضر وتلاشى غلطات الماضي"

الماضي هو السبب في اللي انت بتبقى بتفكر فيه طول الوقت، العلاقات الفاشلة اللي فيه هي أكبر مشاكل حياتك، التجارب اللي عملت تأكل في قلبك دي وسابت نقطة سودة مبتتمحيش لا بالوقت ولا بالضحك ولا حتى بالدموع

صحيح الدموع بتريح بس بتجيب أفكار فوق اللي في دماغك أصلا فتطلع تاني تنهيده وتطبع حزن في القلب

العلاقات هي تقريباً المشكلة الأولي في حياتك

علاقات كنت فاكرها هتكمل وعلاقات خايف تنتهي

حياتنا كلها مشاكل بس أكبر المشاكل دي

علاقتك المدمرة مع ربنا.

وجهة نظر رقم (٣٣)

الحدود!

من أهم الحاجات اللي مش بناخد بالنا منها واللي بسببها ناس كتير جدا "متطفلين" بيدخلوا حياتنا بلا حساب!

وكله ده بيرجع لأنك مبتتعاملش مع الناس دي بتكلف أو إلى حد ما بتحاول تكون على الفطرة وتتعامل بطبيعتك لكن ده مش صح في كل الأوقات طبعا

ومن جانب تاني وأهم وأصعب

الحدود داخل العلاقات!

بسبب الثقة الزيادة الي بنديها للناس بنندم سنين

ومش دايماً الناس زي ما انت شايفهم

لان النفوس فيها أكتر من الظاهر طبعاً بكتير

لكن اللي أقصده

أنك لازم انت نفسك تبقي فاهم حدودك كويس وتفهم مستويات علاقاتك بالناس او في العلاقات الخاصة تحديداً!

علشان الثقة هنا ممكن تؤدي لمشاكل أكبر منك انت شخصياً

في وقت فعلاً الندم مَش هيبقي فيه حل نهائياً

أعرف انت ليك الحق في ايه و ايه لا من بدري وقبل فوات الاوان

وحاول ما تبقاش تقيل على حد.

وجهة نظر رقم (٣٤)

الخصوصيات

مش دايما هتلاقي الناس اللي حواليك بتحترم خصوصياتك ولا حتى بتحس إنك ليك حق في ده

أو بمعنى أصح الناس دي بتستبيح لنفسها إنها تدخل في كل حاجة في حياتك بدون حتى أذن منك

ومن المشاكل اللي هتواجهك في الموضوع ده إن الناس دي هتكون قريبة منك فتعمل ده بعشم زيادة وأنت غالبا مش هتحرجهم فبتقبل الموضوع.

"نقدر نقول غصب عنك" إلى حد ما.

بس مش دايما هينفع إنك تسكت على ده مهما كان اللي بيعمل كدا حد قريب منك؛ لأن الموضوع بيبدأ بكده وبيوصل لمراحل أنت فيها هتضطر إنك تفكر وتدي الموضوع أكبر من حجمه

اللي عاوز أقوله: اللي يحاول يقتحم شخصيتك ويتدخل في حياتك وخصوصياتك بطريقة مش كويسة كدا فهمه في المرة الأولى بهدوء وعرفه إن لكل واحد فينا حاجات مينفعش أي حد غيره يعرفها صغيرة كانت أو كبيرة

وبداية الموضوع بتكون حاجات تافهه جداً

"موبايلك ودرج مكتبك أو لبسك وشكلك وطريقة كلامك مع حد تاني"

وجهة نظر رقم (٣٥)

الهروب

أكتر قرار غلط ممكن تاخده في حياتك، وهتاخده غالباً.

مفيش حد عموماً بيعيش من غير مشاكل في حياته

واللي حياته مفيهاش مشاكل بيخترع مشكلة من مفيش ويبدأ يتعب نفسه بيها لحد ما ينتهي تدريجياً من جوا

لحد ما المشكلة دي سواء كانت حقيقية أو مختلقه تنهي على قلبه!

تقتل تفكيره وإبداعه لو كان مبدع

ضعفك قدام مشاكلك ده أكتر إحساس أنت هتكون كاره نفسك بسببه طول حياتك لو فشلت في إنك تنهيه من بدري

ودايما في فرصة إنك تسترجع نفسك من وسط دواير خانق نفسك بيها.

واجه نفسك بمشكلتك ودي قمة القوة حتى لو هتفشل في انك تحل المشكلة هتكون متسامح مع نفسك، لكن الهروب والتجاهل هيكبر المشاكل ومش هتنتهي أبداً

وجهة نظر رقم (٣٦)

خط سير

مـن المتعَـارف عليـه بينـا كلنـا إن كـل واحـد فينـا ليـه مشـوار هـو ماشـي فيه طول حياته..

بيبدأ لما تتولد في أوله ونهايته موتك

في مشوار أنت اللي "المفروض بتختاره"

ولكن عمر ماحد فينا اختاره للأسـف لأسـباب كتييـر جـداً أولهـا اننـا عمرنـا ما كنا اصحاب قرار في حاجة حتى في حياتنا الخاصة

بســبب عــادات وتقاليــد أُســريه يمكــن بتمنعــك تاخــد كامــل الحريــة لأسباب أنا مش عارفها واللّه

ومش متوقع إن حد يعرفها

بس هما بيقولوا خوف عليك وعلى مستقبلك

مش ده المهم

لكن ده بيكون أول مشكلة بتمنعك من انك تاخد حقوقك في حياتك

وبيكون عائق أساسي جداً في خط سيرك ده

بتوسع الدوايـر من البيت بتخرج للشارع تحت مسمى "كلام الناس"

وإنك لازم تاخـد بالـك مـن تصـرفاتك علشـان كـلام النـاس، مـع إنـك لمـا هيحصلك مشكلة عمر الناس ما هتفكر تساعدك!

مشوار حياتك ملكك لوحدك

أنــت اللــي بترســمه وأنــت اللــي بتمشــي فيــه وأنــت المســؤول الأول والأخير عن كل حاجة فيه

فـبلاش تخلـي قراراتـك مـن حـد تـاني وعـوّد نفسـك علـى إنـك تكـون المفكر الوحيد في حياتك وصاحب الاختيار

مش من السهل إنك تبقي كـويس فـي عيـون حـد لكـن علـى الأقـل كـون كدا في عينك أنت

لأن أنت الأهم وأنت اللي هتفرح لنفسك وأنت اللي هتزعل عليها

استخدامك لتفكيرك أنت وبس أكبر غلطة هتكتشفها.. بس متأخر

قبل ما توصل للمشكلة دي اتعلّم من تجارب غيرك

واسمع نصايح غيرك من غير ما تتجاهل ولا كلمة

وحــاول إنــك تمشــي لوحــدك فــي طريقــك لأن ده مشــوارك أنــت، أنــت وبس.

يقول مولانا جلال الدين الرومي

"إنه طريقك وحدك، قد يرافقك فيـه أحـدهم لفتـرة مـن الوقـت لكـن لـن يكمله أحد غيرك.

وجهة نظر رقم (٣٧)

الدوايـر المقفولة

مراحل الحياة كتير وكل فتـرة مرتبطـة بـالفترة اللـي قبلهـا واللـي بعـدها، وكل فترة تأثيرها بيكون على كل حاجة في حياتك

في مرحلة مش بتكـون حابـب فيهـا تكـون موجـود فـي حيـاة حـد ولا حـد موجود في حياتك

بمعنى أصح لوحدك جداً في دايرة مقفولة عليك

قاعد لوحـدك بتخـرج لوحـدك بتـتكلم مـع نفسـك وبـس، مـش دايمـاً كـل الحاجات دي هتتحقق طبعاً لكن عقلك بيقتنع إنه لازم يكون لوحده

علشان في وحدته دي هيسيطر على العالم

"اللي انت عايش فيه لوحدك"

غالباً بتقفل على نفسك من كل حاجة علشان حاجة معينه أو حد كان سبب مشكلة كبيرة في حياتك

عاوز تبعد عنه بسبب إنـك بتشـوفه فـي كـل حاجـة فبتقـرر تبعـد عـن كـل حاجة علشـانه وتعـيش فـي دايـرة لوحـدك، وفتـرة وهترجـع تـاني لمرحلـة جديـدة فـي حياتـك، بـس ده بسـبب ضـعفك أو حبـك، الحـب دايمـاً بيخليك ضعيف لأنـه بيخلـق فيـك خـوف مـن أن أكتـر حاجـة قلبـك عاوزهـا تبعد عنه في لحظة

المشـكلة إن عقلـك بياخـد كـل القـرارات وأنـت بتنفـذها بـدون أي نقـاش ومنها بتدخل في مرحلة البؤس ومنها بتخرج حد غيرك

وجهة نظر رقم (٣٨)

بالعقل

فيه حاجات بديهيه جداً لدرجة إنها مش من المفروض إني أتكلم عنها في السطور دي مع إني كتبت

كلامي برضو مش هيغير حاجة في اي حاجة

من هذا القبيل مثلا

إن يكون فيه حد بيتكلم عنك في غيابك ، بعيداً عن إنها غيبة وحرام.

فالكلام ده واللّه مش بيغير حاجة ولا بيزود اللي اتكلم ولا بينقص منك ، ما هو إلا فراغ أو اهتمام سلبي بيك

من الناس اللي اتكلمت عنك في غيابك لمجرد إنهم عاوزين يتكلموا في الوقت اللي هيخافوا يقولوا كلامهم ده قدامك

مع إنه لو كان صح المفرض يتقال على الأقل لو حاجة مش كويسة فيك تصلحها ولو غلط يبقى ليه بيتقال من الأساس؟

بس هو عموماً مفيش أي حد ليه الحق في إنه ينتقدك في حياتك لأنها ليك لوحدك.

- تمت بحمد اللّه

الحساب الخاص علي فيسبوك

facebook.com/HussienElgendy2

الحساب الخاص علي تويتر

twitter.com/HussienElgendy2